

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



إستراتيجيات تعديل المناهج التعليمية

في ظل الكوارث والأزمات

دمج مضامين النحو للسنة الثالثة ثانوي نموذجاً

رسالة مقدمة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف:

أ/د. بن جلول مخطار

من إعداد:

- بوغدو عائشة

- كودري غنية

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د. يحاوي عامر	أستاذ التعليم العالي	تيارت	رئيساً
أ.د. بن جلول مخطار	أستاذ محاضر "أ"	تيارت	مشرفاً مقررًا
أ.د. ميس سعاد	أستاذ محاضر "أ"	تيارت	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية: 2021-2022م/1442-1443هـ

شكر و عرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده حمدا كثيرا ومباركا على توفيقه لنا في إنجاز هذا البحث،

نوجه خالص الشكر والإمتنان إلى الأستاذ الفاضل بن جلول مخطار الذي أشرف على

هذا البحث والذي أفادنا بنصائحه وتوجيهاته

والشكر الجزيل إلى جميع طاقم لجنة المناقشة الموقرة على قبولهم هذا العمل

أشكر أيضا من ساعدنا في إتمام هذا البحث ولو بكلمة طيبة

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا في هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة جهد ونجاح
بفضله تعالى.

مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدرابنا
إلى الإخوة والأخوات رعاهم الله وحفظهم من كل سوء.

إلى الرفيقات اللواتي قسمنا السراء والضراء

إلى كل شخص مرّ بحياتنا وترك بصمة طيبة

إلى كل قسم آداب ولغات

وجميع دفعة 2022

إلى كل من لهم أثر على حياتنا وكل من أحببتهم قلوبنا

كودري غنية
بوغدو عائشة

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله، المبعوث بالرحمة سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

التعليم هو المحرك الأساسي في تطور أي أمة من الأمم، فبدون التعليم يصبح المجتمع ضعيف، وهش ولا يقف على أساس أو طلب ففي التعليم خدمة للمجتمع والبلاد والتي تعيش فيها.

فقوة أي مجتمع تكمن مع أفرادہ المتعلمين والعلماء وتزيد قوة قدرات المجتمع كلما قلة نسبة الجهل فيها فالمجتمع المسلح بسلاح العلم، والتعليم يكون قويا ويجعله في حل جميع مشكلاته مهما كانت درجة صعوباتها، وتجاوزها بشكل سلس وبطرق علمية، فالتعليم يفيد الفرد كثيرا في كسب العديد من التجارب والفرص في البحث عن أهمية التعليم، كما يعمل على تحسين وعي الفرد ويغير من طريق تفكيره، مما يؤدي إلى التقدم والنجاح من خلال تلقي التعليم المناسب، ويقوم ببناء أجيال وأفراد قادرة على التغيير والتقدم والنجاح والنهوض في شتى المجالات ويجعل المجتمع ذات قوة وصلابة في كامل أركانه ومن الصعب انهيأه، أو تفتيته لأنه تم بنائه على أسس علمية.

قد يتعرض هذا النظام إلى اهتزاز يعيق مساره كالأزمات، والكوارث فتسعى الهيئات المسؤولة على النظام التعليمي إلى إيجاد بدائل للإيقاف هذه العراقيل، وأهمها تعديل المناهج التعليمية حتى تتكيف مع الحجم الساعي المختزل، وقد اخترنا هذا الموضوع كمذكرة: (استراتيجيات تعديل المناهج التعليمية في ظل الكوارث والأزمات)، "دمج مضامين النحو في السنة الثالثة ثانوي نموذجاً" وذلك للبحث في الموضوع وإعطاء تصورات للحلول، وقد اقتصرنا في دراستنا على مضامين النحو في السنة الثالثة ثانوي، وكان ذلك انطلاقاً من التساؤلات شكلت إشكالية للبحث أهمها:

- كيف ساهمت المقاربات البيداغوجية في تعديل المناهج التعليمية؟
- ما هي أسس وأساليب التي تراعي بناء المناهج؟
- هل كان للأزمات والكوارث أثر في إعادة هيكلة المنظومة التعليمية؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اتبعنا الخطة التي تحقق بها عملنا هذا والتي اشتملت على مدخل وفصلين فضلا عن المقدمة والخاتمة.

المدخل: اندرج تحت عنوان المنهاج في المقاربات البيداغوجية الذي ساهم في بناء العملية الإصلاح التربوي في تسيير وتحقيق أهدافها وتتيح لهم فعل تطوير إمكانياتهم وقدراتهم المختلفة ضمن كل مقارنة وهدفها.

الفصل الأول: وهو الفصل النظري المعنون بالمنهاج التعليمية بين التطوير والتعديل وقسم إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: جاء بعنوان: آليات بناء المنهاج التعليمية والذي تناولنا فيه مجموعة من أسس انصبت على كل من المتعلم والمعرفة والمجتمع.

المبحث الثاني: فقد تضمن تطوير المنهاج التعليمية (دوافع وآليات) فتطرقنا إلى أسباب ودواعي تطوير المنهاج حسب معايير توافق بين المعلم والمتعلم والمادة المعرفية.

ثم المبحث الثالث تطرقنا فيه إلى تعديل المنهاج التعليمية (خلفيات، أسباب، أدوات)

ويليه الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي خصصناه لدراسة الميدانية لذي تناولنا فيه مضامين النحو في السنة الثالثة ثانوي نموذجاً، تعرضنا إلى مضامين النحو المدججة من دروس وقواعد واندرجنا مع أساتذة إلى تقليص الحجم الساعي وإلى استغناء في المواد الدراسية بسبب أزمة كوفيد 19.

وفي الأخير ذيلنا بحثنا بخاتمة توصلنا فيها إلى جملة من النتائج ولقد التزمنا المنهج الوصفي التحليلي ويكمن الوصف والتحليل من خلال ميادين المقطع التعليمي أما عن مكتبة البحث فقد وفقنا في جمع بعض المصادر والمراجع أهمها: المنهاج أسسها، تطويرها، نظرياتها، هاشم السمرائي، إبراهيم القاعد، وكتاب تخطيط المنهاج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق، عادل أبو العز أحمد سلامة، وكتاب المنهج المدرسي المعاصر، حسن جعفر خليفة وعند سعيها لدراسة هذا الموضوع تلقينا بعض الصعوبات تمثلت في قلة مراجع كون موضوع جديد ولم يسبق دراسته.

وفي الأخير نتمنى من الله عز وجل أن ينال هذا الموضوع إعجابكم ورضاكم، ونكون قد أقدناكم ولو بالقليل ونحن نعلم أنه بالرغم من كل الجهد الذي بذلناه إلا أن بحثنا مازال ناقصاً

ولا شيء في الأرض يتصف بالكمال إلا ربّ العزة والجلل والإكرام، ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من
مدّ لنا يد العون.

المدخل

المنهاج في المقاربات البيداغوجية

عرف المجتمع الغربي منذ أواخر الخمسينات عدّة إصلاحات تربوية، اهتمت بالخصوص بالمنهاج البيداغوجية حيث تم الانتقال تدريجيات من الأنماط التقليدية، إلى المقاربة بالكفايات مروراً بمقاربات أخرى، تستمد مشروعيتها من علوم التربية وغيرها من الحقول المعرفية الأخرى، ونهجت الجزائر نفس النهج مع حصولها على استقلالها من خلال صدور الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي تعتبر مرحلة متقدمة في مسار الإصلاح التربوي، حيث شكل إجماعاً وطنياً حول تحديد المنظومة التربوية، وحدد التوجهات الفلسفية والأسس الثابتة لنظام التربية والتكوين، من أجل النهوض بالأفراد والمجتمع، والرقى بالبلاد إلى مستوى امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا المتقدمة في زمن سمته الانفتاح على العالم.

- إن مقارنة بناء المناهج وتنفيذها عرفت نوع من التطور البيداغوجي وعلم التربية من جهة، وضرورة استثمار المعارف من جهة أخرى، ومن هنا نتطرق إلى الحديث حول المناهج الثلاثة وحددها كما يلي:¹

المقاربة بالمضامين:

إن تعليمية اللغة في الجزائر مرت بمراحل مختلفة، فكانت أولى هذه المراحل بيداغوجيا المضامين التي انصبت جلّ اهتماماتها على المضامين، والمناهج التي تجعل المحتويات التعليمية هدفها الأساسي التي يجب أن يكتسبها المتعلم، وتحرص على إنهاء المقرر الدراسي في الوقت المحدد له، بغض النظر عن فهم التلاميذ أو استفادتهم، كما أنّ هذه المقاربة تنتهج في نهجها البيداغوجي طريقة الإلقاء من جهة المعلم والتقليد من جهة المتعلم الذي يطالب بحفظ ما تلقاه، واستخدامه في الامتحانات لينجح، وينتقل أو يعيد المسار، وقد اعتمدت هذه المقاربة في فترة ما قبل التعليم الأساسي.

كما يعتمد التقويم في هذه المقاربة على قياس كمية المعلومات التي يكتسبها التلميذ وذلك بإجراء اختبارات ذات طابع معرفي مباشر تكاد لا تتجاوز مستوى الفهم في هرم (بلوم) للعمليات المعرفية التي تعتمد على الذاكرة، فمع بداية تطبيق المدرسة الأساسية، كان لزاما على المنظومة التربوية مواكبة الساحة التربوية العالمية وهي المقاربة السلوكية التي تبني على ثنائية المثير والاستجابة.²

"إنّ مصطلحي المثير والاستجابة من المفاهيم الأساسية المستخدمة في سيكولوجية التعلم، ويصعب تعريفهما بمصطلحات محددة وبسيطة، لأنّ السلوك يحدث في سياقات تتعدد فيها المثيرات والاستجابات، بحيث يصعب ضبطها في بعض الأحيان.

ويمكن تعريف المثير بشكل عام بأنه: "الحادث الذي يستطيع الملاحظ الخارجي تعيينه، مفترضا بأنّ له تأثيرا في سلوك الفرد موضوع الملاحظة".

- وإنّ تحديد مفهوم الاستجابة، لا يقل صعوبة عن تحديد مفهوم المثير، فالاستجابات التي يؤديها الفرد متنوعة إلى حد كبير، وتتراوح بين المنعكسات الفصليّة اللاإرادية البسيطة، والسلوك المعقد جدا كالتفكير والاستبصار وحل المشكلات .

- من خلال هذا نرى أن المقاربة بالمضامين ركزت على المتعلم في كيفية نقل المعرفة للمتعلم، وتنمية القدرات الفكرية والذهنية مع مراعاة حاجيات المتعلم، وتوفير أكبر قدر من المعلومات.

- وبعدها جاءت المقاربة بالأهداف التي لم تهمل المضامين، وإنما أتت مكملّة إذ لا يمكن أن تحقق الأهداف دون محتوى.³

¹ - ينظر : د. عز الدين الخطابي، مسارات الدرس الفلسفي بالمغرب، مجلة علوم التربية، العدد التاسع والستون، ط1، 2017.

² - وزارة التربية الوطنية، إصدارات الجهاز الدائم لتكوين المعلمين أثناء الخدمة، 1999.

³ - مرجع نفسه.

المقاربة بالأهداف:

- إنّ الإعتداد على الأهداف في العملية البيداغوجية جاء نتيجة التطور الحاصل في سياسات الأنظمة الدولية.

هذه السياسات المتنقلة من النظام العسكري إلى النظام الاقتصادي ذي الأصول المادية، وهذا ما أدى إلى ظهور نموذج تعليمي جديد سميّ بالمقاربة بالأهداف معتمدا على مجموعة من الافتراضات منها:

1- أن التلاميذ يتعلمون بصورة أفضل إذا ما أطلعوا على الأهداف المرجو تحقيقها، إذ يساعدهم على توجيه جهودهم وتركيز انتباههم ومعرفة مستوى الأداء الذي ينبغي أن يصلوا إليه كما أن الإخبار بالأهداف كفيل بإنتاج التغيرات المطلوبة في العديد من الحالات.

2- إن استخدام المعلمين للأهداف يمكنهم من تحديد النشاطات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وتوجيه جهودهم واختبار المضامين التعليمية والطرائق والأساليب الملائمة وتقييم المتعلم والمعلم.¹

● هذه المقاربة انتهجت في المنظومة التربوية الجزائرية فحين تم إعتداد المقاربات السائدة على الساحة التربوية العالمية كان أيضا من ضمن المستجدات، حيث تغيرت المقاربة من المضامين إلى الأهداف هذه المقاربة التي تجعل التعلم هدفا لها بدل التعليم وذلك بالتركيز على نتائج المتعلم والتي تتبلور في مجموعة من السلوكات القابلة للملاحظة والقياس.

● فبعد أن كان المتعلم يتلقى ويقلد ويحفظ أصبح يفهم ويجسده في سلوك تعليمي، لكنه لا يحوله إلى سلوك اجتماعي حيث لا يستطيع دمج المعارف والتحكم في المكتسبات ورغم تحسن عملية تخطيط التدريس وتقييم عمل التلميذ.

¹ - أحمد بناني، تعليمية اللغة العربية في الجزائر بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءة، مجلة الموروث، العدد 2014/03، ص 286

• إلا أن تقنين الأهداف أدى إلى صعوبة صياغة جميع الأهداف وفقدان الهدف العام وسط الاهتمام بتفاصيل كثيرة وأجزاء الأهداف المفتنة حيث بقي الإهتمام منصبا على المعارف لأن السلوكات المكتسبة لم تكن تتجاوز جدران حجرة الصف وعندما يغادر المتعلم هذه الحجرة صوب المجتمع بخلف وراءه معظم المكتسبات في تلك الحجرة لأنها لا تفيده في المجتمع.¹

ومن هنا ننطلق إلى المقاربة بالكفاءات والتي لا تلغي ولا تهمل بيداغوجيا الأهداف الإجرائية، بل تثيرها وتركز عليها للوصول إلى تلميذ متمكن ويصبح يوظف معارفه ومهاراته وبتخطي العقبات ولذلك يجب أن تبقى المقاربتين (المحتوى والأهداف في خدمة المقاربة بالكفايات).

المقاربة بالكفاءات:

- سياسة تربوية ظهرت بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1968 كردّ فعل على التقنيات التقليدية التي باتت معتمدة في التدريس والتي تقوم على تلقين المعارف النظرية وترسيخها في ذهن المتعلم في شكل قواعد تخزينية نمطية، فهي منهج بيداغوجي يرمي إلى جعل المتعلم قادرا على مجابهة مشاكل الحياة الاجتماعية عن طريق تثمين المعارف المدرسية، وجعلها صالحة للإستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة اليومية.²

- كما أن المقاربة بالكفاءات هي رد فعل لقصور المقاربة بالأهداف نظرا لعدم التوصل للأهداف المرجوة نظرا للرؤية التحزيبية للمعرفة فلا ننظر إلى المعرفة كوحدة متكاملة وهذا أهم قصور إضافة إلى التركيز على المحتويات وإغراق المتعلم بسيل من المعارف غير ضرورية والتي لا تتماشى مع متطلبات الحياة وتطورات العصر ولا تسمح للمتعلم من استثمارها في الحياة العملية.³

¹ - أحمد بناني، تعليمية اللغة العربية في الجزائر بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءة، المرجع نفسه، ص286.

² - شقيقة العلوي، مقارنة بالكفاءة وبيداغوجيا تعليم القواعد في مرحلة ثانوية - مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية - أعمال الملتقى الوطني، كتاب مدرسي في منظومة تربوية، الجزائر، 25/24 نوفمبر 2007، ص69-70.

³ - محمد صالح حثروني، مدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطبع ونشر وتوزيع الجزائر، د ط، 2002، ص10-11.

المتعلم جوهر المقاربة بالكفاءات:

الرؤية الجديدة جوهر اهتمامها المتعلم حيث يشير (جون ديوي) إلى أنه: "إذا حاولنا أن نصبغ الفلسفة الجديدة للتربية... سنكتشف مجموعة مبادئ عامة، فبدلاً من السعي وراء سلطة علينا أن نجد التعبير عن الفردية، بحيث يكتسب المتعلم الخبرة ويكتسبها كوسيلة لتحقيق أهداف".¹

- يؤكد منظرو المقاربة بالكفاءات ضرورة أخذ المهارات التي كانت تكتسب عن طريق التدريب على أنها وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية مما يتطلب إشراك المتعلم في بناء الأهداف التربوية التي توجه نواحي نشاطه نقطة أكثر وجاهة من تأكيد ما على أهمية إشراك المتعلم في تكوين الأهداف، وليس هناك نقص في التربية التقليدية أكبر تستخدم مواقف الحياة الحقيقية وليس اعتماد دراسات أكاديمية نظرية فحسب.

- إنّ الهدف الأساسي للمقاربة بالكفاءات هو تعليم المتعلم كيف يفكر حتى يتمكن من حل مشكله، ويطور القدرة على التكيف مع المجتمع المستمر في التغيير، وفي التطور للوسط الاجتماعي والفيزيائي يذهب (جون ديوي) إلى أن هذا الوسط يتضمن العديد من المثيرات التي تحرك السلوك بدون انقطاع حيث، كل وسط لا يهيئ الفرص للطفل لاكتساب الخبرة يعد وسطاً عقيماً، والوسط السلبي هو الوسط الخالي من المشكلات.²

¹ - محمد الهادي عفيفي، سعد مرسي أحمد، قراءات في التربية المعاصرة عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1973، ص 125.

² - خالد القضاة، مدخل إلى التربية والتعليم، دار البزوري العلمية، الطبعة الأولى، عمان، 1998، ص 170.

- المقاربة بالكفايات تقوم على مبادئ ترسخ محورية المتعلم، في العملية التعليمية، وهي حسب ما حددها (جون دوي)¹.

- اتصال خبرات التلاميذ في المدرسة بخبراتهم خارج المدرسة.
- جعل الأطفال يتعلمون عن طريق خبرتهم ونشاطهم الذاتي.
- احترام ميول التلاميذ وحاجاتهم وحريتهم في التعبير عن أنفسهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- اعتبار التربية عملية اجتماعية والتركيز على التعاون بدلا من التنافس.

¹ - جون دوي، التربية في العصر الحديث، عبد العزيز عبد الحميد، ج1، مكتبة النهضة، مصر 1949، ص13.

الجدول: موازنة بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات¹

مقاربة بالأهداف	المقاربة بالكفاءات
مبني على المحتويات، أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين ومن ثم يكون المحتوى عنها في صيغة أهداف.	مبني على المحتويات، أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين ومن ثم يكون المحتوى معلن عنها في صيغة كفاءات، أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ، مستوى معين، ومن ثم تكون الكفاءة هي المعيار.
المعلم يلقي ، يأمر وينهي	المعلم يقترح، فهو مرشد وموجه، ومساعد لتجاوز العقبات.
مبني على منطق التعليم والتلقين أي ما هي كمية المعلومات والمعارف التي يقدمها المعلم	مبني على منطق التعلم أي ما هي التعليمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها المعلم
التلميذ يستقبل المعلومات	التلميذ محور العملية يمارس، يجرب، يفشل، ينجح، فهو يكسب ويحقق
اعتماد التقويم المعياري المرحلي فهو تقويم تحصيلي	اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم، فهو

¹ - مجدي عزيز إبراهيم، دراسات في المنهج التربوي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، 2000، ص123.

تكوين القصد، الضبط والتعديل، ويهتم بدرجة اكتساب الكفاءة توظيفها في مواقف.	
--	--

الفصل الأول

المناهج التعليمية بين التطور والتعديل

المبحث الأول: آليات بناء المناهج التعليمية

المبحث الثاني: تطوير المناهج التعليمية (دوافع، آليات)

المبحث الثالث: تعديل المناهج التعليمية (خلفيات، أسباب، أدوات)

تعد المناهج التعليمية أحد المحاور الأساسية للعملية التربوية والتعليمية، كما أنها من أهم أدوات غرس المواطنة لدى الأبناء، لذلك يصب مهامها في إعداد التنشئة الاجتماعية السليمة وذلك بإغناء قدرات المتعلمين.

1- مفهوم المنهاج:

1-1- المنهاج لغة: جاء في لسان العرب "نَهَج: طريق نَهَج مَبَيَّن، واضح، وهو النهج والمنهاج: كالمَنْهَج والنَّهَج الطريق: ووضح واستبان وصار نَهَجًا واضحًا بينًا".¹
ورد ذكر المنهاج في القرآن الكريم: "لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا"² المائدة الآية 48: إن كلمة المنهاج واردة في الآية تعني الطريق الواضح.

- جاء في كتاب العين نَهَج: "طريق نَهَج: واسع واضح، وطرق نَهَجَة، ونَهَجَت الطريق: بينته وانتهجته: استبينته، ونَج الطريق ونَهَج: وَضَح".³

1-2- الحد الاصطلاحي للمنهاج: عرف المنهاج بتعريفات عديدة ومتباينة تبعاً لمنطلقاتها الفلسفية، فمن تعاريف من يشير إلى أنه: "في المعجم الفلسفي لجميل صليبا".

- هو الخطة الدراسية لمجموعة من المواد الدراسية والخبرات العملية الموضوعية لتحقيق أهداف تربوية، وهو يشمل على مجموعتين أساسيتين: المعلومات المستمدة من التراث الثقافي لقيمتها الموضوعية، مجموع الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه.⁴

¹ أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، مادة (ن.ه.ج)، دار صادر، بيروت، مج، 14، 1883، ص365.

² سورة المائدة، الآية 48.

³ الخليل أحمد الفراهيدي، كتاب العين، نج، عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج4، ط1، 2003، ص270-271.

⁴ دفاثير التربية والتكوين: ملائمة المناهج والبرامج من أجل المدرسة الجودة، ع6-7 مزدوج، ص120، مايو 2012 (بتصرف).

- هو وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإلزامي لتعليم مادة دراسية ما.¹

- وفي تعريف آخر: "هو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، أي النمو في كافة الجوانب العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية... الخ، نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم".²

2- المنهج بين التقليد والتحديد:

2-1- المفهوم القديم للمنهج: المنهج بمفهومه التقليدي عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها.

ويشمل المنهج التقليدي على أربعة عناصر مهمة ومتداخلة فيما بينها وهي:

1- المادة الدراسية: وذلك باهتمامه بمنطق المادة الدراسية على حساب إهتمامات التلاميذ، والربط بين المنهج.

كذلك ازدحامه بمواد دراسية كثيرة نتيجة تضخم المعرفة، وأولى إهتماماته بالمادة الدراسية مما جعل إتقانها غاية في ذاتها دون الإهتمام بالفوائد الحياتية لها.

2- المعلم: وظيفة المعلم نقل المعلومات إلى أذهان الطلاب، وعمل التلخيصات، والمذكرات للتلاميذ، وأهم المعلم بالمادة، والامتحانات أكثر من التلميذ.

¹ - المنهج الدراسي، تعريفه وأسس، المعهد الوطني للتكوين مستخدم في التربية وتحسين مستواهم، ص23

² - مذكرة بناء مناهج اللغة العربية في النظام التربوي الجزائري، مناهج اللغة العربية في التعليم المتوسط، 2017- 2018، ص06.

3- الحياة المدرسية: وهذا من خلال ما نراه من إهمال وميول واهتمامات التلاميذ كذلك تفاعل بين اللاتفاعل بين الحياة المدرسية والحياة العامة، إضافة إلى وضع استبداد يسود المؤسسة التربوية يكون المستبد هو المدير والمعلم والتلميذ هو الضحية.¹

2-2- المفهوم الحديث للمناهج: المنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، أي النمو في كافة الجوانب العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية... نمو يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلول لما يواجههم من مشكلات.

بني المنهج الحديث على معايير جديدة تتراوح بين محتويات المادة الدراسية، وشخصية التلميذ، ويتميز هذا المنهج بـ:

- 1- اهتمامه بالطالب، والمادة الدراسية كليهما ليجعلها غاية في ذاتها.
- 2- يعالج ازدحام المواد بإعادة تنظيم المنهج وليس بإضافة مواد جديدة.
- 3- يركز على إتقان طريقة الحصول على المعلومات، وإستخدام المصادر، ويركز على إتقان المهارات والإتجاهات.
- 4- المعلم أو المدرس هو بمثابة مرشد، موجه التلاميذ.
- 5- يساعد التلاميذ للحصول إلى التعميمات.
- 6- يركز على نمو الطالب ويعدّ الإمتحانات وسيلة لتقويم الطالب.
- 7- يراعي الفروق الفردية.
- 8- الإهتمام بجميع أبعاد نمو الطالب.²

¹ - هاشم السمراي، إبراهيم القاعد، محمد عقلة المومني، المناهج أسسها، تطويرها، نظرياتها، ص13.

² - هاشم السمراي، إبراهيم القاعد، مرجع نفسه

وفيما يلي نستعرض جدول يوضح هذا الفرق بين المفهومين:¹

المجال	المناهج التقليدي	المناهج الحديث
طبيعة المنهاج	- المقرر الدراسي مرادف للمنهاج - ثابت لا يقبل التعديل - يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق. - يكيف المتعلم المنهاج	- المتحرر الدراسي جزء من المنهاج. - ركز على الكيف. - يهتم بطريقة التفكير والمهارات التي تواكب التطور. - يكيف المنهاج للمتعلم.
تخطيط المنهاج	- بعده المتخصصون في المادة الدراسية - يركز على اختيار المادة الدراسية - مصور المنهاج المادة الدراسية	- يشارك في إعداد جميع أطراف المؤثرة والمتأثرة به. - يشمل جميع عناصر المنهاج. - محور المنهاج المتعلم.
المادة الدراسية	- غاية ذاتها. - لا يجوز إدخال أي تعديل عليها - يبني المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة. - المواد الدراسية المنفصلة - مصدرها الكتاب المقرر	- وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا متكاملا. - تعديل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم. - يبني المقرر الدراسي في ضوء سيكولوجية الطلبة والمواد الدراسية المتكاملة والمتراصة. - مصادرها متعددة
	- علاقة تسلطية	- علامة تقوم على الانفتاح والثقة

¹ - ضريان رفيقة، عابد فاطمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، المناهج التعليمية للغة العربية أسسها وبنائها الطور المتوسط، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018/2019، ص20.

المعلم	- يحكم عليه بمدى نجاح المتعلم في الامتحانات. - يشجع على تنافس الطلبة في حفظ المادة	- والاحترام. - يشجع الطلبة على تعاون في اختيار الأنشطة وطرق ممارستها.
المتعلم	- سلبي غير مشارك - يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية.	- ايجابي مشارك - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة.
طريقة التدريس	- تقوم على التعليم والتلقين المباشر. - لا تهتم بالنشاطات. - تسير على نمط واحد. - تفضل استخدام الوسيلة التعليمية.	- تقوم على توفير الشروط وظروف الملائمة للمتعلم. - تهتم بالنشاطات بأنواعها. - لها أنماط متعددة. - تستخدم وسائل تعليمية متنوعة.
الحياة المدرسية	- تخلو من الأنشطة الهادفة. - لا ترتبط بالحياة المدرسية - لا توفر جو ديمقراطي. - لا تساعد على نمو المستوى.	- تهيئ الحياة المدرسية للمتعلم. - الجو المناسب لعملية التعلم. - تقوم على العلاقة الإنسانية بمفهومها الواقعي. - تساعد على النمو السنوي المتكامل للمتعلم.
البيئة الاجتماعية المتعلمين	- يتعامل مع طالب كفرد مستقل لا كفرد في إطار إجتماعي متفاعل.	- يتعامل مع طالب كفرد اجتماعي متفاعل.¹

¹ - ضريان رفيقة، عابد فاطمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، المناهج التعليمية للغة العربية أسسها وبنائها الطور المتوسط، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018/2019، ص20.

الجدول:

يمثل مقارنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث انطلاقاً من الجدول السابق يمكن القول، إنّ المنهاج بمفهومه الحديث أكثر شمولاً وواسعاً من المفهوم القديم، لأنه لم يعد منصّباً على الناحية المعرفية فحسب، بل تعداها ليراعي الجوانب المهارية والاجتماعية والثقافية للمتعلم، يشترك في تخطيطه كافة الأطراف المؤثرة والمتأثرة به، بينما المفهوم القديم يشترك متخصصون في المادة الدراسية أصبحت وسيلة وليست غاية في ظل هذا المفهوم وصارت العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم مبنية على الإنفتاح والثقة بعدما كانت علاقة تسلطية.¹

¹ - بتصرف: محاضرات أُلقيت على طلبة السنة الثانية بالإضافة إلى مرجع المناهج التربوية، كحول شقيقة، ط1، 2009، ص42، مطبوعة في مقياس المناهج التعليمية.

3- آليات بناء المناهج التعليمية:

إنّ تطوير المناهج التعليمية يبنى على مجموعة من الأسس تتشابه إلى حد كبير مع أسس بنائها، وتنصب هذه الأسس على كل من المتعلم والمعرفة والمجتمع ونظريات التعلم، وهي في مجملها تتمثل فيما يلي:

3-1- وجود فلسفة تربوية واضحة تحدد وجهة النظر حول الطبيعة الإنسانية ومفهوم التربية بالدرجة الأولى.

3-2- التعاونية: إذ يجب أن يشترك فيها خبراء المناهج ورجال التربية والتعليم والمعلم والتلميذ وأولياء الأمور، وكل من لهم صلة بالعملية التربوية والقائمين على أمر تربية هذا المتعلم.

3-3- الاعتماد على أهداف تطويرية: واضحة ومحددة تعكس تنمية الفرد، وتعمل على إشباع حاجاته، وحل مشكلاته، وتعزيز ميوله واتجاهاته الايجابية، بما ينسجم مع مصلحة المجتمع وطموحاته وأهدافه، وطبيعة العصر ومستجدات العلوم الأساسية والنفسية والاجتماعية.

3-4- التكاملية والشمولية: ويقصد بالشمولية أن تشمل عملية التطوير جميع عناصر ومكونات المناهج التعليمية من مثل: الأهداف والمحتوى والتنظيم والوسائل والمصادر وجميع عناصر بيئة التعلم ونشاطات التعليم والتعلم والتقييم.¹

¹ - مها بنت العجمي، المناهج الدراسية أسسها، مكوناتها، تنظيماتها، وتطبيقاتها التربوية، مكتبة المالك فهد، الرياض، 2001، ط1، ص326.

3-5- الإستمرارية: لأنّ المناهج التعليمية مهما تطورت فإنها لن تصل إلى درجة الكمال نظرا لتطور المجتمعات وتقدمها، وأن العلاقة بينها وفلسفة المجتمع علاقة وثيقة، ومن ثم فهي أداة التربية في تحقيق أهداف هذا المجتمع، فأى تغيير يحدث في المجتمع يجب أن تعكس المناهج التعليمية ذلك أن المناهج التي قد تعتبر مثالية بالنسبة لمعايير اليوم قد لا يمكن وصفها كذلك بالنسبة لمعايير الغد.

3-6- العلمية والابتعاد عن العشوائية: وذلك من خلال اعتماد التخطيط السليم لعملية التطوير، وإستخدام الأساليب العلمية المعتمدة على أدوات تتوافر فيها الشروط العلمية، والتعامل مع النتائج بمنتهى الصدق والموضوعية.

3-7- الاستفادة من التجارب العالمية لتطوير المناهج المحلية: وذلك من خلال نتائج الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بالتعلم وطرائقه وإستراتيجياته ومبادئه وأسسها، وأثر التعزيز والدافعية وتحمل المسؤولية في نجاحه.

3-8- مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة: مثلا التعلم النشط باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة وانتقال الاهتمام من الكم إلى الكيف وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعلم.¹

ومن أسس أيضا من ساهمت في بناء المناهج هي:

أ- الأسس الفلسفية: ويعني الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج التربوية الدراسية بما تعكس خصوصية المجتمع والمتمثلة في عقيدته وتراثه وحقوق أفرادهم وواجباتهم.

ب- الأسس الاجتماعية: وتعني الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية، والعلمية التقنية، وكذلك ثقافة المجتمع، وقيمه الدينية، والأخلاقية، والوطنية، والإنسانية.

ج- الأسس النفسية: وتعني الأسس التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والعوامل المؤثرة في نموه بمراحله المختلفة، وينبغي أن تبرز هذه الأسس قدرات المتعلمين وحاجاتهم

¹ - منها بنت العجمي، المناهج الدراسية، أسسها، مكوناتها، تنظيماها، وتطبيقاتها التربوية، مكتبة المالك فهد، الرياض، 2001، ط1، ص326

المختلفة ومشكلاتهم وربطها بالمنهج بما ينسجم مع مبادئ نظريات التعلم والتعليم وإحترام شخصية المتعلم.

د- الأسس المعرفية: وتعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها ومصادرها، ومستجداتها، وعلاقتهم بمجالات المعرفة الأخرى وتطبيقات التعليم والتعلم فيها والتوجهات المعاصرة في تعليم المادة وتطبيقها، وينبغي هنا تأكيد العضوية بين المعرفة والقيم، والاتجاهات، والمهارات المختلفة.¹

4- تطوير المناهج التعليمية:

أ- دوافع التطوير: صممت المناهج الحالية قبل فترة من الزمن وكانت مناسبة لظروف الاجتماعية وقد أدت دورا بارزا في خدمة المجتمع طيلة تلك الفترة، ولكن التطور السريع الذي حصل في المستوى الثقافي والاقتصادي، والتقني، وأساليب الحياة اليومية، وهناك عدة أسباب أدت إلى ضرورة إجراء عملية التطوير كما يلي:

1- الرغبة في تلافي نواحي القصور التي أظهرتها نتائج تقويم المناهج القائمة، للوصول بها إلى درجة عالية من الكفاءة والفاعلية الداخلية والخارجية.

2- مواكبة التغيرات والمستجدات التي طرأت في مجال العلوم الأساسية والنفسية والاجتماعية والتربوية.

3- التطوير والحشو في المقررات بالمعلومات على حساب العناية بطرق التفكير وحل المشكلات وضعف التنسيق والتكامل الأفقي والراسي بين الخبرات.

4- التغيرات الاقتصادية وبنية المجتمعات وتغير القوى الاقتصادية.

¹ - محمد سيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار الميسرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص17.

- 5- عدم قدرة المناهج الحالية على الإسهام الفعال في التغير الاجتماعي.
- 6- عدم مواكبة برامج إعداد وتدريب المعلمين لمتطلبات العصر، وعدم توافر برامج التنمية المهنية.
- 7- ضرورة الاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.¹
- 8- التطور المعرفي والتربوي فنظرا لأننا نعيش في عصر العلم فالتلميذ ينمو ويتغير تبعا لذلك الميول واتجاهاته وقدراته والمجتمع والاكتشافات تتلاحق وما كان مطبق بالأمس من مفاهيم أصبح لا يستخدم اليوم كل هذه التطورات تؤدي إلى تطوير المنهج.
- 9- عدم وجود فلسفة تربوية واضحة ومحددة للمنهج حيث ينطلق المنهج المدرسي بدون فلسفة محددة له ومن ثم يبدأ من فراغ عند تحديد أهدافه، الأمر الذي ينعكس على جميع عناصر المنهج من محتوى وطرق تدريس، وأوجه النشاط، وأساليب التقويم المتعددة.²
- 10- عدم كفاية أداء المعلم: يمكن أن يقوم المعلم بأدوار غير كافية في معالجته للمنهج مثل: عدم مقدرته على تهيئة الطلاب للدروس أو عدم قدرته على صياغة الأسئلة، أو عدم قدرته على ربط موضوع الدرس بحياة المتعلمين.³
- ب- آليات تطوير المناهج: تمر عملية تطوير المناهج التعليمية بمجموعة من الخطوات المدرجة كما يلي:

1. الإحساس بضرورة تطوير المناهج التعليمية:

وذلك من خلال تسليط الأضواء على نواحي القصور التي تعانيها المناهج القائمة وما يترتب على هذا القصور من نتائج سلبية، وعرض دعوات التجديد والتطوير المنبعثة من داخل المؤسسة

¹ عادل أبو العز أحمد سلامة، تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق، ديوان الطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص16.

² مها بنت العجمي، المناهج الدراسية، أسسها، مكوناتها، تنظيماتها، وتطبيقاتها التربوية، مكتبة المالك فهد، الرياض، 2001، ط1، ص326.

³ - مجلة الأبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العدد5، المجلد 42، 1439/2018هـ، ص7-8.

التربوية ومن خارجها، وعرض أهداف التطوير وما تحقق للناشئة والمجتمع إلى أن تتشكل لدى كثير من الناس القناعة بضرورة التطوير.

2. تحديد الأهداف وترجمتها إلى معايير:

إنّ تحديد أهداف التطوير هي الخطوة الإجرائية الأساسية للتطوير بعد تعميم الإحساس بالحاجة إليه من خلال الخطوة السابقة، فهي التي تحدد معالم خطة التطوير ومراحلها، وتحدد محتوى المناهج التعليمية، وطرائقها ووسائلها، وأساليب تجريب المناهج المطورة، ومتابعتها وتقويمها.

3. إختيار وتنظيم محتوى المناهج التعليمية المطورة:

بعد إختيار محتوى المناهج المطورة في ضوء الأهداف التي تمّ تحديدها، ووفق المعايير الأساسية كارتباطها بالأهداف وواقع المتعلمين، ومراعاة ميولهم ومستواهم، إضافة إلى إتزانها من حيث الشمول والعمق والصدق، ومناسبة الوقت المتاح لتعلمها، كما يتم تنظيم المحتوى، وترتيب موضوعاته بشكل يتحقق في هذا التنظيم، تماسك المادة وتربطها¹، وتكاملها، وسهولة تعلمها من قبل المتعلمين وهذا يعني تحقيق نوع من التوازن بين التنظيم المنطقي والسيكولوجي للمادة مع التذكير بمعايير تنظيم المحتوى، كالاتمرار والتكامل والمرونة.

4. إختيار إستراتيجيات التدريس:

يتم تحديد إستراتيجيات التدريس وأساليبه لكل موضوع من موضوعات المادة على أن تتسم تلك الإستراتيجيات والأساليب بمناسبتها للمحتوى، وإنسجامها مع الأهداف وإثارتها لدافعية المتعلمين وإتاحتها الفرصة لمشاركتهم الإيجابية في التعلم والحرص على إكسابهم الخبرات المعرفية ومهارات التفكير العلمي والناقد والإبداعي، ومهارات حل المشكلة، كما ينبغي أن تتسم بالمرونة بحيث يمكن تطويرها أو تعديلها، بحسب ظروف البيئة التعليمية.

5. إختيار الأنشطة التربوية التعليمية:

ففي هذه المرحلة يتم اختيار الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية التي تعزز تعلم التعلم وتثبته ونثري الخبرة ونساعد على تعديل السلوك، وإكتساب الإتجاهات الإيجابية، وتشبع الحاجات وتنمي الميول والهوايات المفيدة، شريطة إرتباطها بأهداف المناهج، ومحتواها وتنوعها ومناسبتها للمتعلمين، مراعاة مبدأ الفروق الفردية، وتوفير الفرص المساعدة على إكتساب القيم والإتجاهات الإيجابية، والمهارات التعليمية المنسجمة مع طبيعة العصر، ولا سيما مهارات التعلم الذاتي والتعامل مع تكنولوجيا التعليم.²

6. تحديد الوسائل التعليمية (تكنولوجيا التعليم):

تتطلب المناهج التعليمية المطورة منظومة من الوسائل والتقنيات التعليمية التي تساعد كلا من المعلمين والمتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة، فقد تدخل موضوعات جديدة على المناهج المطورة، تستدعي استخدام مصورات أو أفلام أو تسجيلات أو أقراص مدمجة أو بطاقات ولوحات جديدة تسهم في تسهيل تعليمها وتعلمها، وهذا ما يتطلب توفير الأجهزة التقنية الضرورية لبعض المواد التعليمية، كأجهزة العرض الثابتة والمتحركة، والبرامج والأفلام التعليمية، وهذه الوسائل والأجهزة والتقنيات التعليمية مكون لا يقل أهمية عن سائر مكونات المناهج التعليمية الحديثة.

7. اختيار أساليب التقويم:

في هذه الخطوة يتم تحديد أساليب تقويم تعلم المتعلمين وما أحدثته المناهج المطورة من تعديل في سلوكهم، ويندرج ضمن تلك الأساليب:

¹ - مها بنت محمد العجمي، المناهج الدراسية أسسها مكوناتها تنظيماتها وتطبيقاتها التربوية، 2001، مكتب المالك الفهد، ط1، الرياض، ص364، 365.

² - مها بنت محمد العجمي، المناهج الدراسية أسسها مكوناتها تنظيماتها وتطبيقاتها التربوية، 2001، مكتب المالك الفهد، ط1، الرياض، ص345، 365.

أساليب تقويم التحصيل الدراسي، وأساليب تقويم النمو الشخصي والانفعالي على أن تتوفر في تلك الأساليب المواصفات العلمية من مثل الارتباط بالأهداف، والاستمرار، والوضوح، والصدق، والثبات والموضوعية، والشمول، والإقتصاد في الوقت، والتكلفة والجهد، وغير ذلك من المواصفات.

8. التهيئة لتجريب المناهج التعليمية المطورة:

تكون تهيئة من خلال صدور قرارات وزارية تحدد الولايات والمدارس التجريبية في كل ولاية وتسميتها، وتشكيل اللجان المركزية والفرعية المشرفة على التجريب، وإقامة دورات تدريبية مركزية للمشرفين التربويين حول المناهج المطورة.¹

وتكليف هؤلاء المشرفين الذين اتبعوا الدورات المركزية بتنفيذ دورات تدريبية للمعلمين الذين سينفذون المناهج المطورة في المدارس التجريبية، كما تتضمن القرارات تشكيل لجان تأليف كتب لمقررات المناهج المطورة وما يلحق بها من مواد تعليمية وأدلة معلمين، ونشر تلك اللجان بتأليف كتب التلميذ والمواد التعليمية على أن يتم التأكد من تغطية المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات المتضمنة فيها مختلف الأهداف ومناسبتها للأوقات المقررة لتدريسها وإتسامها بالمصادقية والصحة العلمية والحداثة، والسلامة اللغوية، وسهولة الأسلوب، وجمال الخط، ومناسبة حجمه للفئة المستهدفة من المتعلمين وجاذبية ألوانه، وفناه بالصور والرسوم والجداول الإيضاحية.

9. تجريب المناهج التعليمية المطورة:

تهدف هذه الخطوة إلى:

- أ- التأكد من توافر الشروط والمعايير المحددة لكل من المحتوى، والخبرات، والطرائق، والوسائل، والكتب والمواد التعليمية واتساقها مع الأهداف المحددة للمناهج.
- ب- التعرف على المشكلات والعوائق التي تواجه المناهج المطورة لتذليلها قبل التنفيذ.

¹ - المرجع نفسه، ص 365.

ت- التأكد من امتلاك المعلمين والمشرفين الكفايات الأكاديمية والتربوية التي تكفل تحقيق أهداف المناهج المطورة.

● وتتخذ هذه الخطوة وفق مجموعة من الخطوات الإجرائية¹:

- وضع الخطة موضع التنفيذ وفق الشروط العلمية المعروفة، متضمنة إصدار القرارات وتشكيل اللجان المركزية والفرعية للإشراف على العملية ومتابعتها.

- إختيار عينة التجريب بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تحدد وفق متغيرات معينة مضبوطة.

- إعداد الأدوات والاختبارات والمقاييس المختلفة الضرورية لتقويم عملية التجريب وفق الشروط العلمية السليمة.

- تطبيق التجريب في المدارس التجريبية وفق الشروط التجريبية الموضوعية، والعمل على استبعاد مختلف العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تتدخل ونشوة نتائج التجريب.²

10. الاستعداد لتعميم المناهج المطورة:

- ليس من الحكمة التسرع في تنفيذ المناهج المطورة، إذ لابدّ من الإستعداد لهذا التنفيذ، وقد تستغرق هذه الإستعدادات سنة أو سنتين أو أكثر، ومن الاستعدادات لتنفيذ المناهج المطورة القيام بما يأتي:

أ- توفير الميزانية الدراسية.

ب- إنجاز الكتب الدراسية.

ت- تجهيز المدارس بما يلزم من مخابر وأجهزة وأدوات.

ث- إتباع المعلمين دورات تدريبية ليصبحوا قادرين على تنفيذ المنهج الجديد واستخدام الطرائق والوسائل والأجهزة التعليمية الحديثة، وما يناسبها من وسائل التقويم.

¹- مها بنت محمد العجمي، المرجع السابق، ص365.

²- مها بنت محمد العجمي، المرجع السابق، ص365.

ج- إعداد الوسائل المتنوعة والمختلفة الضرورية لعملية متابعة المناهج المقترحة وتقييمها.

11. تعميم المناهج التعليمية المطورة:

بعد الانتهاء من الاستعداد لتعميم المناهج التعليمية المطورة، تصدر القرارات المتعلقة بتعميمها، محددة موعد بدء تعميمها على مختلف مدارس الدولة، وننشر هذه القرارات عبر وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، وعادة ما يكون بدء العمل في المناهج التعليمية المطورة في بداية العام الدراسي.

12. تقييم المناهج التعليمية المطورة:

لا يعني تقييم المناهج التعليمية المطورة الانتهاء من العمل، وإنما يعني بدء مرحلة جديدة من المتابعة والتقييم حيث يعد منهجاً قائماً يحتاج إلى كشف ثغراته وأوجه قصوره، استعداداً لعملية تطوير جديدة، فعملية تطوير المناهج التعليمية لا تتوقف وإنما هي عملية مستمرة متجددة نحدد الحياة¹.

ومن آليات تطوير المناهج أيضاً أساليب التي تساهم في تحقيق وتطوير المجتمع وتنقسم أساليب إلى نوعين أساليب التطوير التقليدية وأساليب التطوير الحديثة.

أولاً: أساليب التطوير التقليدية ومنها:

1- الحذف deletion والإضافة addition، ويعني هذا الأسلوب حذف موضوع أو جزء منه، أو وحدة دراسية، أو مادة بأكملها لسبب من الأسباب التي يراها المسؤولون والمشرفون التربويون، إضافة معلومات معينة إلى موضوع بأكمله أو وحدة دراسية إلى إمادة أو مادة دراسية كاملة.

- 2- التقديم offering والتأخير delaying حيث يعدّل تنظيم مادة فتقدم بعض الموضوعات، ويؤخر بعضها الآخر، لدواعي تعليمية أو سيكولوجية أو منطقية.
- 3- التنقيح modification وإعادة الصوغ reform وفي هذا الأسلوب يلخص المنهج من بعض الأخطاء الطباعية أو العلمية التي علقت به، أو يعاد النظر في أسلوب عرضه، ولغته كي يسهل استيعابه، ويزول غموضه.
- 4- الاستبدال sutstitution والتعديل modification، ويعني هذا الأسلوب استبدال معلومات أو موضوعات محدثة وتعديلها بما ينسجم بالمعطيات الحديثة.
- 5- تطوير واحد أو أكثر من عناصر المنهج، كتطوير أساليب التقويم أو طرائق التدريس.

ثانيا: أساليب التطوير الحديثة

وترى في التطوير عملية شاملة تتناول المنهج عموما بدءا من فلسفته وأهدافه، وانتهاء بعملية تقويمية وعليه فإن خطة التطوير الشامل للمنهج يجب أن تبدأ بتطوير الأهداف تحديدا وصياغة، وتنويعها وفي ضوء ذلك يعاد النظر في إختيار المحتوى وأساليب تنظيمه بناء على أحداث ما وصل إليه مجال المادة وأساليب التربوية، ويتم إختيار طرائق التدريس، وأساليب التعلم التي قد تتغير بعض الشيء عن الأساليب القديمة نظرا لحدثة المحتوى والخبرات التعليمية. ومثال ذلك:

- 1- التركيز على الطريقة الكلية في تدريس القراءة الكلية بدلا من الجزئية التي كانت سائدة في المنهج السابق.
- 2- استخدام أساليب التدريس الجماعي بدلا من الفردي نظرا لزيادة عدد التلاميذ في المدارس.

¹ - حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، مكتبة الرشد، تاريخ الإصدار 2017، ط5، ص299.

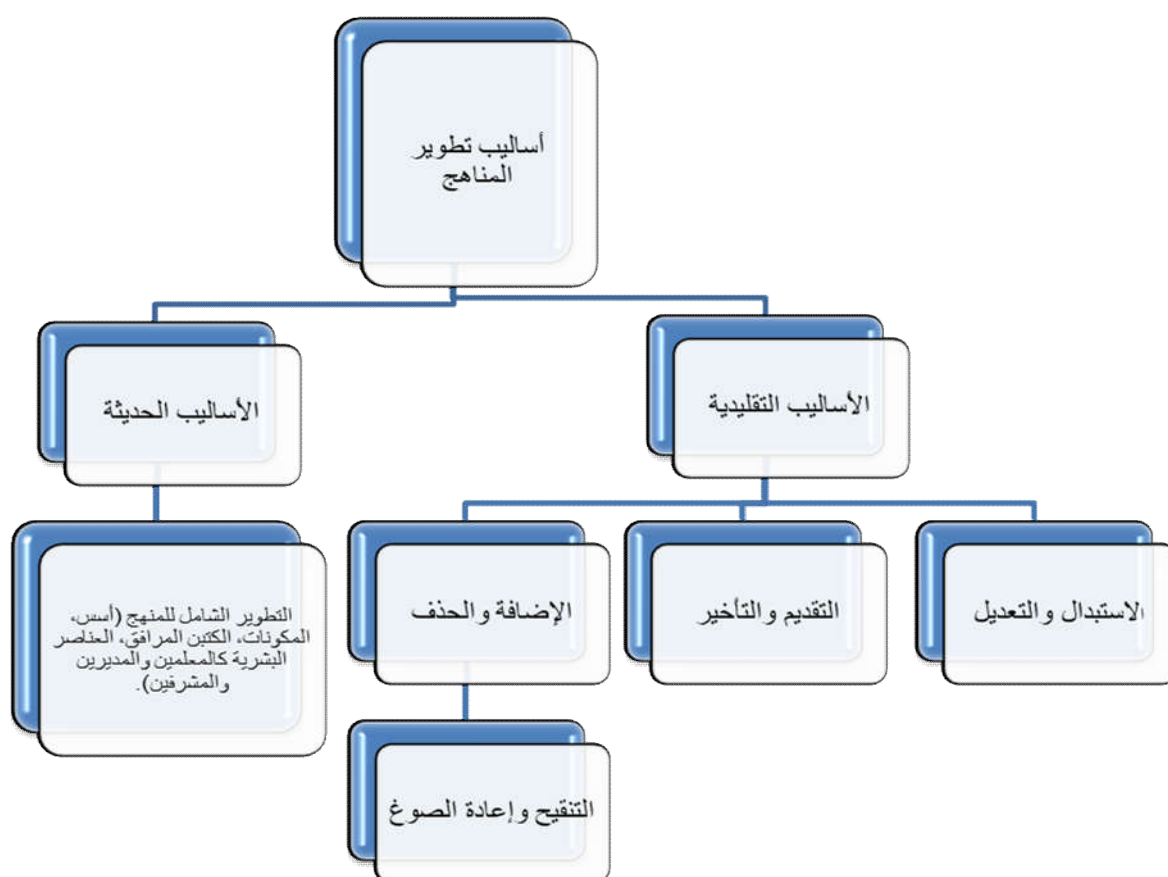
3- إدخال تقنيات حديثة لزيادة قدرة المعلم على ضبط الفروق الفردية بين المتعلمين.

- يعدّ هذا التطوير ناقصا إذا لم يصاحبه تطوير في التوجيه والإشراف الفنيين لا سيما إذا كان نظام التعليم مركزيا، كما ينبغي أن يشمل التطوير تدريب المعلمين على تطبيق المنهج المطور بكل كفاءة وإقتدار.¹

يوضح الشكل الآتي أساليب تطوير المنهج:²

¹ - حسن جعفر الخليفة ، المنهج المدرسي المعاصر، مكتبة الرشد، ط5، 2017، ص298..

² - حسن خليفة، المنهج المدرسي ، المرجع نفسه، ص298



أساليب تطوير المنهج

5. تعديل المناهج:

خلفيات بناء المنهج التربوي:

1. الأساس الاجتماعي:

- الأسس الاجتماعية هي القوى المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه وتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده وبتعريف الوكيل ومحمود: يعد المجتمع أساساً من الأسس الهامة التي تبنى عليها المناهج المدرسية لأن أهداف التربية تنشق من فلسفة المجتمع وتعمل على تحقيقها ولو قمنا بتحليل عينة من المناهج لوجدناها تختلف من مجتمع إلى آخر وفقاً للفلسفة التي يعتنقها كل مجتمع.

- للمجتمع أهمية كبيرة كما أسلفنا في العملية التربوية إذ في ضوء معرفة المجتمع ومكوناته ونظمه يمكن لرجال التربية رسم مخططاتهم، وضع سياستهم التربوية لأن هذه السياسة يجب أن تتماشى مع ظروف، وإمكانات وحاجات المجتمع وفي ضوء ثقافته، وكي تكون الخطة التربوية مناسبة للجماعة وللنظام السائد في المجتمع فإن دراسة أي مجتمع أمر واجب قبل التخطيط للمناهج.¹

أولاً: المدرسة التعليمية والتربوية

أ- التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمنهج المدرسي:

التفاعل الاجتماعي هو شرط الأساسي لوجود أي نشاط اجتماعي من أي نوع: يقول الراشدان "التفاعل الاجتماعي هو عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها سواء كانت هذه العلاقات بين فرد وفرد أو جماعة وجماعة أو بين جماعة وفرد.

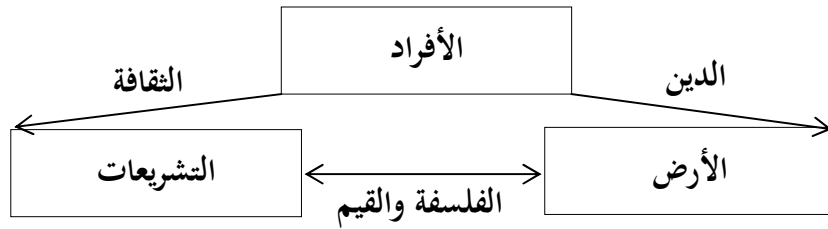
- وهناك تأثير متبادل بين أفراد المجتمع وجماعته في مواقف مباشرة وغير مباشرة عن طريق تداخل الأدوار أو الاتصال الرمزي.

¹ - د. قزقوز محمد، تقسيم المنهاج التربوي، المركز الجامعي نور البشير، البيض، 2017، ص 62.

- مسؤولية المنهج المدرسي كبيرة في التركيز على أهمية التفاعل الاجتماعي واعتباره طريق التقدم والتطور لكل مجتمع من المجتمعات ولا يتم إلا بالتعاون، ويمكن للمنهج المدرسي أيضا التأكيد على قيمة التنافس والتعامل مع مفهوم الاحتواء والسعي إلى تحقيق التوعية وجعل بنيان المجتمع قوي ومتماسك.¹

مكونات نظام المجتمع:

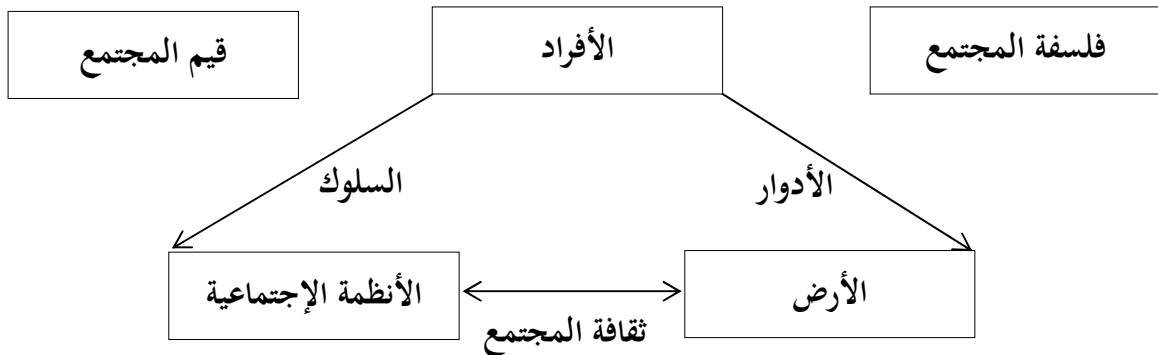
يتكون من عدة مكونات يوضحها الشكل (01)



الشكل رقم 1: يمثل نظام المجتمع

العمليات الاجتماعية:

للمجتمع مكونات التي ذكرناها سابقا وهذه المكونات يحكمها نظام نلخصه في الآتي:



الشكل رقم (02): يمثل العمليات الاجتماعية لمكونات نظام المجتمع

¹ - د. قزقوز محمد، محاضرات تعميم وبناء المنهاج التربوي، المركز الجامعي نور البشير، البيض، 2017، ص 63.

ثانيا: التغير الاجتماعي وعلاقته بالمنهج المدرسي

يعرفه سعادة: تحول بنائي يطرأ على المجتمع في تركيبه السكاني وبصاحبه تغيرات في القيم الاجتماعية والاتجاهات وأنماط السلوك.

أهم عوامل التغير الاجتماعي:

1-2 العامل البيئي أو الجغرافي: يطرأ على البيئة الطبيعية من تغير ومدى انعكاسه في الأنشطة الاجتماعية.

2-2- العامل السكاني: زيادة عدد السكان أدى إلى إرتفاع مستوى التعليم وخلق ضغط على الوظائف، ورفع من سقف المنافسة.¹

2-3- العامل التكنولوجي: تطبيق العلم أدى إلى زيادة الكشف والإختراع وزيادة قدرة الإنسان على التطبيق العلمي.

2. الأساس الثقافي:

هي دراسة عادات وتقاليد المجتمع وكل ما يتعلق به بالثقافة على أنها ذات تأثير في شخصية الفرد وتنشئته الاجتماعية ويرون الشخصية الإنسانية لا تنمو إلا من خلال تفاعلها مع الثقافة، ولكن هناك رأي آخر يرى أن الثقافة جزء من الفرد ومن تنظيم الاجتماعي فالتنشئة الاجتماعية نفسها تتأثر بالثقافة الإنسانية.

- مستويات الثقافة:

¹ - د. قزقوز محمد، محاضرات تعميم وبناء المنهاج التربوي، المركز الجامعي نور البشير، البيض، 2017، ص64.

لثقافة أربع مستويات أساسية وهي متمثلة في الآتي:

العموميات: وهي ما يشترك فيها أفراد المجتمع الواحد حيث يقول "نازلي صالح أحمد أسعد يس" تجعل بينهم شغورا بالأهداف المشتركة والمعيار الواحد وتنمي لديهم روح الجماعة حيث يساعد على هذا التاريخ المشترك والخبرات العامة المتوارثة والتعليم المشترك.

الخصوصيات: وتخص فئة أو طبقة معينة من المجتمع كفئة العمال والتي تتميز عن غيرها بثقافة معينة.

البدائل والمتغيرات: تكون لدى المجتمع عادة بعض الخصوصية، مثل تناول الطعام ولكن بالتمازج الثقافات والمستجدات التي تطرأ على المجتمع يغير الناس أو فئة منهم.

عالمية الثقافة: يقصد بها العلاقات الدولية والتيارات السياسية والحروب وأساليبها.¹

¹ - د. قزقوز محمد، محاضرات تعميم وبناء المنهاج التربوي، المركز الجامعي نور البشير، البيض ، ص62.

أسباب تعديل المناهج (الكوارث والأزمات):

أ- الكوارث الطبيعية

تمهيد:

إن أسوأ الكوارث الطبيعية التي شهدتها الكرة الأرضية كان سببها في الغالب الزلازل، فقد تؤثر على بقاع عديدة من الكرة الأرضية بصورة دورية ومنتظمة تقريبا وقد تؤثر على المواقع الأخرى بصورة مفاجئة مسببة في كلتا الحالتين الكوارث والدمار على مستوى الهياكل العمرانية لا سيما منها تلك العلوم الهندسة تركز اهتمامها على دراسة تلك الزلازل وتحليلها وصولا إلى إيجاد معايير بناء لتصميم وتنفيذ منشآت مقاومة لأفعال الزلازل، الأمر الذي ساعد في إيجاد مدارس قابلة لصدمات الزلازل.

وتعرف الزلازل على أنها ظاهرة جيوفيزيائية بالغة التعقيد تظهر كحركات عشوائية للقشرة الأرضية على شكل ارتعاش وتموج عنيفين، وذلك نتيجة لإطلاق كميات هائلة من الطاقة من باطن الأرض، وهذه الطاقة تتولد نتيجة لحصول انكسارات أرضية في طبقات الأرض السطحية.¹

من هياكل تعليمية مضادة للزلازل (نموذج اليابان).

أ- أمثلة من الحياة الواقعية لتعليم الكوارث: تقع مدينة تويوتا في محافظة آيتشي تقريبا في الوسط بين طوكيو وأوساكا، في هذه المدينة، تجري مدرسة موتوشير والابتدائية تدريباً على الإخلاء كل عام للاستعداد للحرائق والزلازل.²

¹ د. جلال الديك، الزلازل وتخفيف مخاطرها، قسم الهندسة، البناء، كلية الهندسة، جامعة النجاح الوطنية، ص 03.

² - موقع اليابان للأطفال KIDSWEBJAPAN تعليم الكوارث في اليابان، استعداد للكوارث الطبيعية

يدرس الطلاب طرق الإخلاء ثم يمشون عبر الطريق إلى المدرسة الإعدادية المحلية، أو يذهبون مع أطفال رياض الأطفال إلى ملجأ على سطح مركز تسوق قريب، تشترك هذه المدرسة مع جامعة أيضا، وهي تقيس الوقت الفعلي المستغرق للإجلاء باستخدام تقنية GPS يتم استخدام البيانات التي تم جمعها للتدريب على الإخلاء في العام الذي يليه، سبيل المثال لتحديد أفضل طريق للسير فيه.

مثال 2: مدرسة تسوروكاواديبي الابتدائية في مدينة ماتشيدا داخل العاصمة اليابانية طوكيو اجتماعا صباحيا للوقاية من الكوارث كل عام، حيث يتعلم الطلاب الإجراءات التي يجب اتخاذها لعملية الإخلاء، والأشياء التي يجب الحذر منها أثناء حدوث زلزال، فيرون الموظفون في المدرسة أن الطلاب أصبحوا قادرين على البقاء على دراية والتصرف عند مجيء الزلزال.¹

تجري المدرسة أيضا تدريبا حيث يلتقط أولياء الأمور أطفالهم، لأن المواصلات العامة تتوقف في حالة حدوث زلزال، فلن يتمكنوا من الذهاب إلى منازلهم بأنفسهم يساعد هذا التدريب على تطوير شبكة اتصال بين المدرسة وأولياء الأمور، مما يسمح للمعلمين بقيادة الطلاب إلى الموقع الذي يتفرق فيه الطلاب كل في طريقه، بينما يراقبهم السكان المحليون للتأكد من عودتهم من المدرسة بأمان، هناك عبارة شهيرة للوقاية من الكوارث يعرفها كل طفل في اليابان "لا تدفع، لا تركض، لا تتحدثن لا تعود" بالإضافة إلى هذه العبارة تضيف هذه المدرسة "لا تقترب" في تعليماتها، مما يعني أنه يجب على الطلاب الابتعاد عن المناطق الخطرة.

¹ - موقع اليابان للأطفال KIDSWEBJAPAN تعليم الكوارث في اليابان، استعداد للكوارث الطبيعية

ب- الأوبئة والأمراض (كوفيد19)

تتأثر الأوبئة كيانات الدول والمجتمعات وتغير من سلوكيات وعادات الأفراد والجماعات وتضطربهم إلى التعايش مع حالات من الخوف والقلق كما تفعل الحروب، فيصبح تفادي العدوى أولى لدى أسر مما يدفعها أفرادها إلى الاحتياط والتوجس في تنقلاتهم وتعاملاتهم مع الآخرين فيما تعتمد أسر أخرى إلى تجاوز التدابير الصحية الوقائية المفروضة والمخاطرة للمحافظة على نمط معيشتها.

المفاهيم الأساسية للدراسة:

تعريف الجائحة:

تعريف منظمة الصحة العالمية: "الجائحة على أنه إنتشار لمرض جديد في جميع أنحاء العالم، ويتم الحديث مثلاً على جائحة الأنفلونزا عندما يظهر فيروس أنفلونزا جديد وينتشر في جميع أنحاء العالم، مع عدم وجود مناعة مضادة له لدى الغالبية العظمى من السكان.¹

تعريف مرض كوفيد19:

مرض كوفيد19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا ولم يكن أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة "ووهان" الصينية في كانون الأول ديسمبر 2019، وقد تحول كوفيد19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.²

¹ - ظريف أحمد، الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد، بيت الحكمة، 2019، ط1، ص23

² - وزارة الصحة ووقاية المجتمع - <http://www.moh.gov.ae/ar/awarenesscenter/page/covid19-information-center.aspx>

أسباب فيروس كورونا:

يحدث هذا المرض بسبب التاجي المستجد، ويمكن التقاط الفيروس عن طريق:

- تنفس قطرات من السعال أو العطاس لشخص مصاب.
- لمس الأسطح الملوثة مثل: طاولة أو مقبض الباب، ومن ثم لمس الأيدي الملوثة للفم أو الأنف أو العين.
- التواجد حول الحيوانات التي تحمل الفيروس، أو تناول اللحوم المطبوخة أو غير المطبوخة بشكل جيد أو المنتجات الحيوانية التي تحتوي على الفيروس.¹

كيفية انتقال الفيروس وأعراضه:

- ينتقل من المرضى إلى الأصحاء عن طريق السعال والعطاس، كما ينتقل عبر الأيدي الملوثة بالفيروس، وقد وجد أن أكثر المعرضين للعدوى المرض هم الفريق الطبي.
- وقد تجلت أعراضه في ارتفاع درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس مصحوب بالتهاب الجهاز التنفسي، إذا لم يعالج يتحول إلى التهاب الرئوي.
- أما بالنسبة لمنظمة الصحة العالمية: تتمثل أعراض كوفيد19 الأكثر شيوعاً فيما يلي: الحمى، السعال الجاف، والإجهاد.
- وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً التي قد تصيب بعض المرض كما يلي: فقدان الذوق والشم، إحتقان الأنف، إتهاب الملتحمة.²

إيجابيات وسلبيات الفيروس:

¹ - السباعي زهير أحمد، فيروس كورونا ما هو، وكيف نتقيه؟ مكتبة الملك فهد الوطنية، ص63.

² - السباعي زهير أحمد، مرجع نفسه، ص63.

الايجابيات: وباء كورونا فرض وضع إستثنائيا نعيشه لأول مرة في حياتنا لكنها في ثناياه العديد من الايجابيات كما يؤكد الكثير عليها:

- روح التضامن من الجيران وقضاء المزيد من الوقت مع الأسرة وتراجع الوتيرة السريعة للحياة اليومية وحتى انخفاض معدل الاستهلاك على مستوى الهواء.
- قلة ضغوط الحياة اليومية.
- انخفاض معدل استخدام وسائل التنقل العام وركوب السيارات وحضر الطيران.
- تطور كبير في مجال العلمي والطبي.
- التقارب بين الأفراد في البيت الذي يجمعهم بل واكتشاف ما تحتويه ذواتنا وأفكارنا من نقاط تقارب واختلاف.¹

السلبيات: لا شك أن فيروس كورونا ترك كثير من السلبيات في العالم ومنها:

- عدد القتلى الذي يقارب 150 ألف خلال شهر، هذا الموت الذي يصل فجأة.
- البطالة المقتصة بمعنى أن عمل الشخص لا يعطي حتى 50 بالمئة من واجباته الوظيفية.
- تأثيرها على العلاقة بين الأفراد فيما بينهم ومع محيطهم الضيق على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.
- وما يزيد تعقيد الأمر أن الإصابة بكورونا قد تقع بطريقة غير معقولة عبر التواصل واللمس.²

الوقاية من فيروس كورونا المستجد:

- المداومة على غسل يدين جيدا بالماء والصابون أو المواد المطهرة الأخرى.

¹ - المهدي مي <http://www.swissinfo.ch/ara/D8/A8/D8/B9/>

² - الشيخ فيصل، سلبيات وإيجابيات كورونا، <https://awattannews.net/article/883083/opinion>

- استخدام المنديل عند السعال أو العطس وتغطية الفم والأنف به ثم التخلص منه في سلة النفايات.
- تجنب ملامسة العينين والأنف والفم باليد.
- لبس الكمامة في أماكن التجمعات.
- المحافظة على النظافة العامة.
- تجنب الاحتكاك بالمصابين.

علاج كوفيد19:

- الالتزام بروتين يومي لتنظيم وقت الاستحمام وارتداء الملابس وما إلى ذلك.
 - الاستراحة من أخبار كوفيد19 بما في ذلك من الأخبار منشورة في وسائل التواصل الاجتماعي.
 - تناول وجبات صحية والمحافظة على ترطيب جسمك من خلال شرب السوائل.
 - ممارسة الرياضة.
 - الحصول على قدر وافر من النوم.
 - تجنب الإفراط في تناول الكحول والتبغ.
 - ممارسة تمارين الإطالة والتنفس العميق أو التأمل.
 - تواصل مع الآخرين وشاركهم أخبار حالتك الصحية.¹
- بعد ظهور مرض كوفيد19 مفاجئ اضطرت الدول إلى تعديلات مست قطاع التربية والتعليم العالي.

ومن أسباب تعديل المناهج:

¹<http://www.mayoclinic.org/ar/diseases/conditions/mayoclinic/coronavirus/indepth/tr eatingcovid.19>

في ظل انتشار فيروس كوفيد اضطرت الدول إلى إغلاق المدارس والجامعات هذا ما ساهم في تعديل البرنامج وتقليص الدراسة والتعليم عن بعد ومن التعديلات التي قامت بها الدولة ومديريات التربية والتعليم.

1- تعديل البرنامج:

وهو التغيير الذي طرأ في البرنامج التعليمي والمنهاج بسبب جائحة كورونا والذي مسّ أبعاد كثيرة منها:

- التعليم عن بعد:

- أدت الأزمة الصحية المفاجئة وغير المتوقعة لجائحة كوفيد19 إلى قرارات تتناسب مع خطورة الفيروس.

- كان من أهم القرارات إغلاق المدارس والجامعات، فكان البديل المطبق في المدارس التعليم العالي هو التدريس عبر الأنترنت من أجل المدارس مواصلة الدراسة من خلال نشر المستندات أو المواد التعليمية على منصات مخصصة، فتم إرسال المحتويات التعليمية، في شكل نصوص على التلاميذ والطلاب، بوسائل مختلفة متبوعة بشكل أو بآخر وبالمحادثات التفاعلية والتبادلات من خلال منصات أو أدوات مثل mood أو zoom أو webex وغيرها...¹.

2- أدوات التعديل

- التعريفات الإجرائية:

- تعديل البرنامج: وهو التغيير الذي طرأ في البرنامج التعليمي والمنهاج بسبب جائحة كورونا والذي مس ثلاثة أبعاد وهي:

¹ - د. إيمان مرغي، نائب رئيس تحرير مجلة الأحوال المصرية <http://univ.constantine.dz/wp>

- تفويج التلاميذ: وهو تقسيم الفوج التربوي إلى فوجين فرعيين، كل فوج يتكون من 15 إلى 20 تلميذ داخل القسم مع الجلوس الفردي والتباعد.
 - تقليص الحجم الساعي: وهو تقليص مدة التدريس من 60 دقيقة للحصة إلى 45 دقيقة، حيث يدرس الأستاذ الفوجين بمعدل 21 ساعة أسبوعيا.
 - تعديل المقرر: وهو حذف بعض الدروس من المنهج التربوي مع إيقاف البعض الآخر، ودمج الفصل الثالث للسنة الماضية مع هاته السنة وجعل العام الدراسي مقتصر على فصلين فقط. نموذج لمخطط استثنائي لتنظيم تدرس التلاميذ:
 - الثانويات التي يكون عدد قاعات الدراسة كافية لاستيعاب نصف عدد الأفواج الفرعية.
 - تقسيم مجموع الأفراد الفرعية إلى مجموعتين متوازنتين من الأفواج E1، E2.
 - تناوب الدراسة بين المجموعتين E1، E2 يوميا بين الفترتين الصباحية والمسائية يكون التوقيت كما يلي:¹
 - الفترة الصباحية من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الثانية عشر و40 دقيقة تنظم في ستة حصص لمدة أربع ساعات و30 ثانية.
 - الفترة المسائية من الساعة الواحدة زوالا إلى الخامسة و25 دقيقة مساء تنظم فيه خمس حصص لمدة ثلاث ساعات و45 ثانية.
- جدول: من المنشور الوزاري**
- حيث أن الحجم الزمني الأقصى المتاح للدراسة وفق هذا النموذج هو 21 ساعة أسبوعيا يعادل 28 حصة ذات 45 دقيقة.

15:50 – 17:25		13:30 – 15:45		10:25 – 12:40	8:00 – 10:15	
حصتين		ثلاث حصص		ثلاث حصص	ثلاث حصص	عدد الحصص
E2	استراحة	E2		E1	E1	الأحد
E1		E1		E2	E2	الاثنين
مجموعة E2			مجموعة E1			

1- توجيهات لتصميم جداول التوقيت الأسبوعي:

- عدد الحصص في جدول التوقيت الأسبوعي للتلاميذ بالنسبة لكل مرحلة تعليمية حسب الجدول المرفق.
- تقدر حصة التربية البدنية والرياضية بساعة ونصف.
- برجة حصص التربية البدنية والرياضية بفوج معين خارج فترة تدرس مجموعة الأفواج التي ينتمي إليها.
- دمج التلاميذ فوجين في نفس المستوى الدراسي خلال كل حصة.²

¹ - مذكرة مكملية لنيل شهادة ماستر الطور الثاني (م.د. علم النفس المدرسي)، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو تعديل برنامج التدريس، السنة الجامعية 2021/2020، ص54.

² - مذكرة مكملية لنيل شهادة التعليم الثانوي (م.د علم النفس المدرسي)، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو تعديل برنامج التدريس، السنة الجامعية، 2021/2020، ص54.

الفصل الثاني

مضامين النحو في السنة الثالثة

ثانوي

المبحث الأول: منهاج نحو في السنة الثالثة لجميع الشعب

المبحث الثاني: منهاج النحو (الشعبة اللغوية)

المبحث الثالث: التعديل (المضامين المدمجة، المضامين، المستغنى عنها)

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي حلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وتحتل هذه المرحلة مركزا هاما في النسق التربوي والتعليمي، وذلك لما لها من آثار في إعداد الأفراد وتكوين شخصياتهم بحيث تقابل أهم وأخطر مرحلة في النمو الإنساني، وقد تطور التعليم الثانوي في الدول المتقدمة تطورا هائلا منذ القرن العشرين ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية.

كما أن بؤادر هذا التطور بدأت تظهر في مؤسسات التعليم الثانوية في الجزائر وذلك بهدف مواكبة التطور الحاصل على مستوى جميع الأصعدة من خلال دمج ثانوية في الحياة بحيث تخدم أساسا البيئة ومشاكلها، وتستجيب لمتطلباتها في شتى المجالات الحيوية في البلاد.

تعريف مؤسسة التعليم الثانوي العام المسماة في الجزائر باسم الثانوية l'lycée :

الثانوية مؤسسة عمومية ذات طبع إداري متخصص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتستغرق الدراسة فيها 3 سنوات تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول إلى الجامعة،¹ لمواصلة التعليم العالي المتخصص بعد توجيهه مسبقا .

تختص هاته المؤسسة بالتربية والتعليم، وهي خاضعة للأحكام المتعلقة بالتربية والتعليم، وهي خاضعة للأحكام المتعلقة بتنظيمها وسيرها تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

مفهوم التعليم الثانوي:

تحدد هيئة اليونسكو التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي، ويشغل فترة زمنية ممتدة من 12 إلى 18.²

كما يعرف أيضا أنه المرحلة الانتقالية من مراحل التعليم العام والتي تلي التعليم الابتدائي والأساسي وهنا يبدأ تخصص الطلاب في العلوم والآداب.

¹ - محمد بن حمودة، علم الإدارة المدرسية، دار العلوم للنشر، طبعة 2006، عنابة، ص196.

² - فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، مصر، طبعة 2004، ص110.

حيث أن مدة دراسة فيه ثلاث سنوات ويلتحق به التلاميذ الذين اجتازوا المرحلة لإعدادية وعادة ما يبدأ عمر الطالب فيه من 15 سنوات ويستمر حتى نهاية 17 وأوائل 18 سنة، وهذه المرحلة تعليمية تقابل الفترة المتأخرة من مرحلة المراهقة وهدفها التعليمي هو إعطاء¹ أكبر قدر من المواطنة الصالحة تتوافق مع النمو الجديد للطلاب لمواجهة الحياة العملية وإكمال دراسته الجامعية حسب نوع تعليمي الذي يلتحق به.

أهداف التعليم الثانوي:

يهدف التعليم الثانوي على غرار التعليم عموماً إلى تحقيق أهداف الغاية منها المساهمة الفعالة في الساحة العلنية، التعليم الثانوي، مثله مثل أي تعليم ثانوي في أي بلد آخر، ومن بين هذه الأهداف المسطرة للتعليم الثانوي في الجزائر ما يلي:

- تنمية القدرة على الملاحظة والاستدلال والتحليل والتركيب.
- تنمية القدرة على التقييم الذاتي اعتماداً على معايير محدودة.
- تنمية القدرة على استعمال المفاهيم النظرية.
- معرفة التاريخ الوطني في كل عهوده باعتباره أحد المقومات الأساسية للشخصية الجزائرية.
- تعزيز المعرفة المكتسبة وتعميقها في مختلف المجالات الموارد التعليمية.
- توفير المسارات الدراسية المتنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم.²

ويلخص "بيانزيس دوبون" في كتابه هل يقدم تعليم واحد للذكور والإناث؟

¹ - واقع محمد سماح، تدريس مواد فلسفية في التعليم الثانوي، دار معارف، ص 1976، ص 33.

² - واقع محمد سماح، تدريس مواد فلسفية في التعليم الثانوي، دار المعارف، مصر، طبعة 1976، ص 77.

أهداف المدرسة الثانوية فيما يلي:

- تمكين الطلبة من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي. تعزيز شخصية الطلاب وقدراتهم البدنية والفكرية والمعنوية.
 - تنمية الروح الإبداعية والمهارات العلمية.
 - تحقيق الذات.
 - العلاقات الإنسانية.
 - المسؤوليات المدنية.¹
- أهمية التعليم الثانوي:

إن التعليم الثانوي يعد أهم وأخرج مرحلة عمرية في حياة الفرد أي انه يعطي مرحلة المراهقة ألا وهي بناء الذات وتكوين الشخصية السوية ذات الاتجاهات والقيم السليمة، ومن هنا يمكننا تحديد أهمية التعليم الثانوي فيما يلي:

- مرحلة الثانوية تقابل مرحلة مراهقة حسب تقييم مراحل انمو نفسي وبما أن كل مرحلة من مراحل النمو لها مميزات وخصائص تميزها عن غيرها لذلك اختلفت المناهج الدراسة والأساليب التعليمية والأهداف التربوية.
- الطالب يمر في سن التعليم الثانوي بمرحلة حرجة من حياته بحيث إذا صممت أساليب التربية فيها، لا بد أنها ستؤدي إلى حياة أفضل يتوافر منها الاطمئنان والاستقرار.²

¹ - حسن فرج عبد اللطيف، التعليم الثانوي رؤية جديدة، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007، ص77.

² - حركات صبرينة، ضغط النفسي لدى التلاميذ المقبلين على التخرج، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة العقيد، ط2011، ص44.

- تقع على عاتق المدرسة الثانوية مسؤولية الوفاء، بمطالب المراهقة والبلوغ وإشباع حاجات المتعلمين وتوجيه التلاميذ وتزويدهم برصيد في الثقافة العامة والقيم الخلقية الاجتماعية والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم في نهاية المرحلة من أن يشقوا طريقهم في الحياة العملية ومن جهة أخرى تكون محفز أساسي للتلاميذ الذين يواصلون الدراسة في المرحلة التالية.

- تظهر لنا أهمية التعليم الثانوي بصفة خاصة والمرحلة الثانوية بصفة عامة في كون التعليم الثانوي ينفرد يختص بأنه يهيئ الطلاب سواء في مواصلة الدراسة في التعليم العالي أو العمل في مختل الميادين.

مميزات التعليم الثانوي

يختلف التعليم الثاني عن التعليم الأساسي بكونه بحاجة أكبر إلى الإعداد والتطوير لجعله يتناسب مع متطلبات العمل وذلك عند وضع مناهج والاهتمام بالحياة العملية للمراهقين من خلال:

- أصغر عدد من المدارس

- حاجة أكبر لإدارة قطاع أكبر من الوظائف.

- يتصف بنسبة مردود أعلى على المستوى الوطني والإقليمي والاجتماعي.

- تكلفة أعلى لتعليم الطالب.

ومن خلال هذا يمكننا القول أن مرحلة التعليم الثانوي تتميز عن غيرها من المراحل التعليمية الأخرى كون أن طلبة التعليم الثانوي مقبلين على شهادة البكالوريا، وبالتالي الالتحاق بالجامعة مما يجعل الثانويات تكون متميزة من خلال الهياكل والوسائل التعليمية.¹

مبادئ التعليم الثانوي

يرتكز التعليم الثانوي على:

¹ - دحماني نور الدين، اتجاهات التلاميذ التعليم الثانوي آراء التكوين المهني، شهادة نيل ليسانس، جامعة مولاي طاهر، 2011.

أ- مبدأ وحدة النظام

تتمثل هذه الوحدة في استمرارية العناصر المشتركة بين أنواع التعليم كله (الأساسي، الثانوي، العالي) أي الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته، ومبدأ الوحدة بين خروج التعليم الثانوي لم يكن مأخوذا بعين الاعتبار، ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش متناقضات بين التعليم العام والتقني، رغم أن التفوق دائما كان لحساب التعليم العالي.

- أما بالنسبة للتعليم الثانوي فهناك ترابط بينه وبين التعليم العالي من حيث الانسجام والتوصل والامتداد، وهذا ما يؤكد على أن مبدأ الوحدة لم يتحقق بعد في كافة النظام التربوي سواء من حيث الطريقة أو من حيث الأساليب والتنظيم.

ب- مبدأ التوافق

أي التوافق بين نظام التعليم الثانوي والحاجة الاقتصادية الناجمة عن التطور والتنمية ما يلاحظ أنه لا توجد مكاتب بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية تكون مختصة في توجيه الطلبة اللذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان أو سوق العمل.¹

¹ - جغوب دلال، إدارة الوقت وعلاقتها بالقيادة الإبداعية لدى مديري الثانويات، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2009.

المبحث الأول: منهاج النحو في السنة الثالثة الثانوي

التدرجات السنة الثالثة الثانوي في منهاج النحو (جميع الشعب)¹

جذع مشترك (آداب)	جذع مشترك (علوم تكنولوجيا)
في المرفوعات:	في المرفوعات:
- المبتدأ والخبر وأنواعها - كان وأخواتها - الأحراف المشبهة بالفعل	- المبتدأ والخبر وأنواعها - كان وأخواتها - "لا" النافية للجنس

¹ - المنهاج الدراسي، مديرية التعليم الثانوي، شعبة الآداب والفلسفة، أكتوبر، 2005.

- "لا" النافية للجنس	
في الفعل	في الفعل
- رفع الفعل المضارع ونصبه - جزم الفعل المضارع - بناء الفعل الماضي - بناء الفعل الأمر - بناء الفعل المضارع	- رفع الفعل المضارع ونصبه - جزم الفعل المضارع
في المنصوبات	في المنصوبات
- المفعول المطلق - المفعول به - المفعول لأجله - الحال - التمييز - المنادى	- المفعول المطلق - المفعول به - المفعول لأجله - الحال - التمييز - المنادى
في التوابع	
- النعت - الجدل - التوكيد	

وقبل الشروع في العمل التطبيقي ارتأينا أن نعرض على جملة من المفاهيم الاصطلاحية الخاصة بالجوانب البيداغوجية وكانت على النحو التالي:

مفهوم المضامين:

جاء في معجم اللغة العربية أنّ "مضمون (مفرد) ج مضمونون (للعاقل) ومضامين (الغير العاقل)، اسم مفعول من ضمن، شيء مضمون مؤكد أو في متناول اليد".¹ أما في معجم آخر:

¹ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، دار النشر، عالم الكتب، القاهرة، 1429، 2008، ط1، ص13

ضمن [ض.م.ن.]، [مفع، من ضمن] عمله مضمون: أي نتائجه مؤكدة، مؤمنة حقك مضمون رسالة مضمونة: رسالة يؤدي عليها رسم خاص وتعهده.

[ض.م.ن.] مضمون جملة: فحولها وما يشير إليه وهم مضمون الحديث.¹

وانطلاقاً من التعريفات السابقة يتبين لنا أن المضمون هو:

المحتوى: والشيء الذي هو محل الضمان ومنه قول الحنفية: الرهن مضمون بالأقل من قيمته ومن الدين، ومنه: البريد المضمون.² وهو ما يوافق ما جاء في معجم لغة الفقهاء.

علم النحو: لا يمكن أن نجد تعريفاً شاملاً لمفهوم النحو كذلك الذي قاله ابن لجني في كتاب (الخصائص)

فذكر بأنه: "العلم الذي يعتمد على إتباع نهج كلام العرب في تصرفه من الأعراب أو غيره، كالتشبيه، والجمع، والتحفيز، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، والظاهر من هذا التعريف أن علم النحو يعني في دراسة الكلمة وآخرها تبعاً لارتباطها بغيرها من كلمات داخل الجملة.

في حين يرى علي الجرجاني في كتابه التعريفات بأن: "علم بالقواعد والقوانين التي تعرف من خلالها الأحوال الخاصة بالتركيب العربية سواء من الأعراب أو البناء وغيرهما".

3- تعريف الدمج

التعريف اللغوي: يقال دمج الشيء دمجاً إذا دخل في الشيء واستحكم دمجاً إذا دخل في الشيء واستحكم فيه، وأدجت الشيء إذا لفقته في ثوب.³

¹ - د. عبد الغني أبو العزم، المعجم الغني، دار الكتب العلمية، ط1، 2013، ص33

² - محمد رواس قلنجي، حامد صادق قنبي الناشر، دار النقائس للطباعة والنشر، الطبعة الثانية 1408هـ - 1988م، ص66

³ - ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، المجلد 14، بيروت، ص1010.

"يستخدم مفهوم الدمج في الدلالة على التناسق بين الأجزاء لتكون كلا واحدا متكاملا، إن استخدامه في النظم التربوية يعبر عن دمج النظم المنفردة في نظم أكثر تكاملا".¹

منهاج النحو (الشعبة اللغوية)

أ- نموذج لتقديم نشاط قواعد النحو السنة الثالثة ثانوي.

الوحدة 05:

النص الأدبي: الالتزام في الشعر العربي الحديث

سند:

¹ - فاروق محمد صادق، من المج إلى التآلف الاستيعاب الكامل، ندوة تجارب دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الخليج العربي، البحرين، 1998، ص 17

الأديب إنسان يعيش ضمن مجموعة من البشر يتبادل معهم التأثير والتأثير ويشاركهم الهموم والتطلعات، فهو لا يعيش في فراغ زمني أو مكاني ولكنه يعيش ضمن مجتمع في متحرك يهدف إلى التطور والتقدم نحو الأفضل، كما يهدف إلى معالجة قضاياها الاجتماعية التي تقف عائقاً في طريق هذا التحرك المستمر والمتجدد، فهو يتأثر بكل الاهتزازات الذبذبة الإنسانية سلبي وإيجاباً، ويتأثر بكل أنواع الطيف الحياتي التي تنسكب في وعاء وجوده كإنسان يمثل طبيعة الوجود، وهو كإنسان تاريخي يجب أن يرسم الطريق لأجيال الحاضرة والقادمة عبر أدبه الإنساني.

درس نحوي: الجمل التي لها محل من الإعراب أمثلة: عد إلى سند: وتأمل هذه الجملة.¹

- الأديب إنسان يعيش ضمن مجموعة من البشر

- ... لكنه يعيش ضمن مجتمع حي.

- وجب على الأديب أن يفتش عن الحلول.

- قاعدة:

" الجملة التي لها محل من الإعراب هي التي يمكن أن تعوض بمفرده قد تكون مبتدأ أو خبر، أو فاعلاً أو مفعول به أو مضاف إليه، وغير ذلك من عناصر الجملة".²

"يكون للجملة محل من الإعراب في سبعة مواضع:

1- إذا وقعت خبراً لمبتدأ نحو: المؤمنات يسبحن الله الجملة الفعلية (يسبحن الله) في محل رفع خبر للمبتدأ.

¹ - الدكتور الشريف مريعي، أستاذة محاضر بجامعة الجزائر، كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة التعليم الثانوي، الشعبة الأدبية، ص 86.

² - المرجع نفسه، ص 86.

- أو خبر لأن وأخواتها نحو: إن العلم فوائده عظيمة.
- الجملة الاسمية (فوائده عظيمة) في كحل رفع خبر إن (والهاء: ضمير في محل جر مضاف إليه).
- أو خبرا لكان وأخواتها نحو: كان التلميذ يكتب الدرس.
- الجملة الفعلية من افعل (يكتب) والفاعل المستتر في محل نصب خبر كان.
- 2- إذا وقعت حالا نحو: أقبل محمد والفرح على وجهه.
- الجملة الاسمية (والفرح على وجهه) في محل نصب حال.
- 3- إذا وقعت مقول القول نحو: قال إني عبد الله، جملة (إني عبد الله) في محل نصب مفعول به للفاعل (قال) والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو".¹
- 4- إذا وقعت مضافا إليه: هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يوم: مضاف والجملة الفعلية (ينفع الصادقين صدقهم) في محل جر مضاف إليه.
- 5- إذا وقعت جوابا بالشرط جازم مقترنة به:
- أ- الفاء نحو: من رأى من أخيه هفوة فليتبغضى عنها. جملة (فليتبغضى عنها) اقترنت بالفاء فهي في محل جزم جواب الشرط.
- أو إذا الفجائية نحو: "وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون"
- جملة (إذا هم يقنطون) قد اقترنت بإذا الفجائية فهي في محل جواب الشرط.
- ب- إذا وقعت صفة نحو: وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى. الجملة الفعلية (يسعى والفاعل مستتر) في محل رفع صفة
- 6- إذا وقعت تابعة لجملة لها محل من الإعراب:
- نحو: خالد يبكي ويضحك. الجملة الفعلية (يبكي والضمير المستتر) في محل رفع خبر المبتدأ (خالد)

¹ - د. زين كامل الخويسكي، قواعد النحو والصرف، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2002، ص252.

- والجملّة الفعلية (يضحك والضمير المستتر) في محل رفع معطوفة على جملة (يبكي).¹

3- نموذج لتقديم نشاط قواعد النحو السنة الثالثة ثانوي

- يقول ابن مالك في تعريف المفعول المطلق: المصدر اسم ماسوى الزمان من مدلولي الفعل "أَمَنَّ" من "أَمَّنَّ" الحدث والزمان، ف (قام) يدل على قيام في زمن ماض، و(يقوم) يدل على قيام في الحال أو الاستقبال، و(قَمَّ) يدل على قيام في الاستقبال، والقيام هو الحدث، وهو أحد مدلولي افعال، وهو المصدر، وهذا معنى قول ابن مالك: (ماسوى الزمان من مدلولي افعال)، فكأنه قال: المصدر اسم الحدث ك (أمن)، فإنه أحد مدلولي الفعل (أَمَنَّ) ".²

- "والمفعول المطلق هو: المصدر، المنتصب، توكيد لعامله أو بيانا لنوعه، أو عدد، نحو: ضربت ضربا، وسرت سير زيد، وضربت ضربتين".²

- وسمي مفعولا مطلقا لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر ونحوه، بخلاف غيره من المفعولات، فإنه لا يقع عليه اسم المفعول إلا مقيد، كالمفعول به، والمفعول فيه والمفعول معه، والمفعول له".³ ومن هنا فالمفعول المطلق هو المصدر، أو ما ناب عنه، الذي ينصب ويقع على ثلاثة أحوال:

1- أن يكون مؤكدا، نحو: ضربت المهمل ضربا

ضربا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة

2- أن يكون مبني العدد، نحو: ضربت المهمل ضربتين

ضربتين: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء.

ولقد سمي مفعولا مطلقا لصدق المفعول عليه، غير مقيد بحرف الجر نحوه.

¹ - د. زين كامل الخويسكي، قواعد النحو والصرف، ط1، 2002، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ص252.

² - د. محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، 2002، د.ط، ص660.

³ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، 2، ص169.

3- أن يكون مبنيا للنوع، نحو: سِرْتُ سيرا حسنا.

عامل النصب في المفعول المطلق:

هناك ثلاثة عوامل ينصب أحدها المفعول المطلق، وهي ثلاثة نقدمها كما يأتي:

أ- المصدر: زمن ذلك قوله تعالى: "فإنّ جهنّم جزاؤكم جزاءً موفورا" الإسراء 63.¹

جزاء: مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وعامل النصب فيه المصدر (جزاء) في (جزاؤكم).

وتقول: أسعدني ترفعك عن الدنيا ترفعا حسنا، فالمصدر "ترفعا" مفعول مطلق، ونائبه المصدر في (ترفعك).

ب- الفعل: ومن ذلك قوله تعالى: "وكلم الله موسى تكليما" النساء 164.²

تكليما: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وعامل النصب فيه (الفعل كلم).

وقال تعالى: "إنّا فتحنا لك فتحا مبينا"³، وتقول يهتم العاقل بحضور المحاضرات اهتماما شديدا.

ج- الوصف المتصرف الذي يعمل عمل الفعل، ومن ذلك: المخلص في أداء واجبه إخلاصا شديدا يشعر بالسعادة.

إخلاصا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وعامل النصب فيه اسم الفاعل "المخلص".

ويقول ابن مالك في ناصب المصدر:

¹ - سورة الإسراء: الآية 63.

² - سورة النساء: الآية 164.

³ - سورة الفتح: الآية 01.

بمثله أو فعل أو وصف نصب وكونه أصلاً لهذين أنتخب، أو بالوصف، ومذهب البصريين أن المصدر أصل، والفعل والوصف مشتقان منه، وهذا معنى الشطر الثاني من البيت، أي المختار أن المصدر أصل لهذين، أي الفعل والوصف.

ومذهب الكوفيين أن الفعل أصل، والمصدر مشتق منه، وهذا الخلاف ليس بمجاله ها هنا، وإنما ذكرناه لإشارة ابن مالك إليه.¹

4-التعديل:

أدى الاهتمام الكبير بتوسيع المناهج الدراسية خلال الحقبة الحالية في ظل الكوارث والأزمات التي يشهدها العالم، بقيام التربويين بتطرق إلى تعديل مناهج بدمج وتقليص بعض المواد الدراسية وبتعديلات قاموا بها (قد أشرنا إليها في الفصل الأول) من أجل نهوض بمناهج جديدة لاستمرار التعليم.

فالتعديل يعد خطوة لاستمرارية التدريس بمناهج ملائمة للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي قد تكون مفاجئة لهذا، فالإطارات التربوية قامت بتعديل المناهج حسب الطور وكل المادة وحسب حجم الساعي، فهذا يساهم في بناء مناهج دراسية معدلة وجديدة حتى لا تفشل المنظومة التربوية في كبح رسوب المدرسي وفي ضغوط النفسية للتعلم والمتعلم.

ومن تعديلات التي قامت بها المنظومة التربوية وهي:

- 1-تقليص الحجم الساعي من 60 دقيقة إلى 45 دقيقة.
- 2-تقليص من عدد الحصص (7حصص إلى 4حصص).
- 3-دمج دروس التي أشار إليها من قبل كالدروس النحو، دمج (التمييز والحال).

¹ - د. محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، 2002، د.ط، ص662.

4-عدم الاستغناء على بعض الدروس بل إرجاءها إلى نشاطات لا صفية (تحضيرها في المنزل).

أ-المضامين المدمجة

نموذج على دروس مدمجة في النحو في ظل جائحة كورونا.¹

جدول (أ)

الكفاءة مستهدفة في مقام تواصل ينتج المتعلم المشافهة وكتابة نصوصا وفق النمط والأسلوب				
الشعبة والمستوى: السنة الثالثة علوم تجريبية/ رياضيات/ تقني رياضي/ تسيير واقتصاد				
45 دقيقة	النشاطات الصيفية	الحجم الساعي		الوحدة التعليمية
	الأسبوع الأول النص الأدبي: الأنا لأبي ماضي قواعد اللغة: معاني وإعراب (إذا، إذأ)	الاستثنائي	المقرر الأصلي	الوحدة 03: النزعة الإنسانية في الشعر المهجري
	الأسبوع الثاني النص التواصل: النزعة الإنسانية في الشعر العربي المعاصر قواعد اللغة: (إذ، حينئذ)	2:15 سا. 4:30 سا	6 ساعات	

توجيهات لتعديل الممارسات البيداغوجية الصفية: جدول (أ)

¹ - تدرجات السنة الثالثة ثانوي، وزارة التربية والتعليم

- اعتماد مبدأ الاختصار في التقديم للوحدة والتركيز على ما يضع المتعلم في جو يساعده على الاندماج في وحدة جديدة.
- يتمثل التخفيف في انتقاء الأسئلة (الأهم فالمهم) التي تخدم الكفاءة فقط حين يتعلق الأمر بالنص الأدبي أو التواصل (أي عدم التقيد بجميع الخطوات).¹
- اعتماد طريقة التشجير والخرائط المفاهيمية في انجاز رافد القواعد والتركيز على ما يخدم المتعلم مع إحكام موارد المتعلم مع نهاية أو أثناء الحصة أو المشافهة.

جدول (ب)

الكفاءة المستهدفة: في مقام تواصل ينتج المتعلم مشافهة وكتابة نصا وفق نمط حجاجي أو وصفي				
الشعبة والمستوى: السنة الثالثة آداب وفلسفة				
الوحدة التعليمية	الحجم الساعي		النشاطات الصيفية	
الوحدة 07: شعر الثورة التحريرية الجزائرية في الشعر العربي	المقرر	الاستثنائي	الأسبوع الأول: النص الأدبي: الإنسان الكبير لمحمد الصالح باوية قواعد اللغة: أحكام التمييز والحال وما بينهما من فروق	45 دقيقة 45 دقيقة

¹ - تدرجات السنة الثالثة ثانوي، وزارة التربية والتعليم

	الأسبوع الثاني: النص التواصلي: الأوراس في الشعر العربي لعبد الله الركي قواعد اللغة: أحكام البدل وعطف البيان	2:15 سا. 4:30 سا	6 ساعات	
--	--	------------------------	------------	--

توجيهات لتعديل الممارسات البيداغوجية:

- عدم التقيد بجميع خطوات دراسة النص الأدبي وإنما يكتفي الأستاذ بالأسئلة التي تخدم الكفاءة فقط.
- يعتمد الأستاذ في رافد القواعد والبلاغة طريقة التشجير والخرائط المفاهيمية القائمة على الدقة والاختصار.
- تفعيل إحكام موارد المعلم وضبطها في نهاية الحصة أو أثنائها ولو مشافهة.¹

¹ - تدرجات السنة الثالثة ثانوي، وزارة التربية والتعليم

الدرس الأول: تطبق إجرائي (لعملية الدمج)

قواعد اللغة: أحكام البدل وعطف البيان

السند:

اهتم شعراؤنا بالأوراس اهتم به الشعراء العرب في شتى أنحاء الوطن العربي واعتبروا ثورة الجزائر هي ثورتهم وتغنوا بها وبأمجادها وهم ينطلقون من أن الجزائر جزء من الأمة العربية وأن نصرها هو نصر للعرب جميعا، وكان فخرهم بثورة نوفمبر واعتزازهم بها هو تعبير عن إيمانهم بعروبة الجزائر أولا وتقديسا للحرية ثانيا وإيمانا بالقيم الإنسانية ثالثا.

- (سليمان العيسى) قد هام بالأوراس وامتنج به وبثورة نوفمبر وانتصارها يقول في قصيدته:

أمنت بالأوراس

يا روعة الأجداد في الأحفاد	يا سفح يوسف يا خصيب كمينه
والبحر حولك زورق ابن زياد	يا إرث موسى في النسور وعقبة

فهو يرى في الأوراس إعادة لانتصارات يوسف بن تاشفين وموسى بن نصير وعقبة بن نافع وطارق بن زياد، وغيرهم من الأبطال في القديم، فالتاريخ يعيد نفسه مرة أخرى عن طريق الأوراس ومجده، ويستمر في ربط الماضي بالحاضر.¹

القاعدة:

تعريف البذل: تابع مقصود بالحكم، أي أن معنى الكلام يتوجه إليه وحده، ومع ذلك فهو يتبع اسما سابقا عليه يسمى المبدل منه والنحاة يقررون أن البذل على نية تكرار العامل.

- بمعنى أن البذل تابع لا يحتاج إلى ربط يربطه بالمبدل منه وأن يتبعه في جميع أحكامه.
- وجعلنا عطف البيان في هذا الترتيب بعد البذل، لأنه في الحق يعود إلى بدل الكل من الكل، وهو يعرفونه بأنه اسم جامد يتبع اسما سابقا عليه يخالفه في لفظه ويوافقه في معناه.²

عطف البيان:

يوافق عطف البيان متبوعة في الضبط الإعرابي، وفي التعريف والتنكير، وفي التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع ولذلك يقول النحاة إنه يشبه الصفة.

¹ - اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، تنسيق دكتور الشريف مريعي، جامعة الجزائر، ص118.

² - د. عبد الراجحي، كتاب التطبيق النحوي، ، 1426هـ/2004م، دار النهضة، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ص439-442.

تقول الأدبية المتفقهة سكينه إحدى شهرات النساء: "وقد دلّ دلالة دقيقة على ذات واحدة معينة دون غيرها".

بعد أن كانت "الأدبية المتفقهة" تصدق على نساء كثيرات، وهي سكينه بنت الحسين بن علي.

وتقول: أصغيت إلى كلمة خطبة خلبت العقول.¹

خطبة: عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة، وقد دل دلالة دقيقة على المقصود بكلمة بعد أن كان مبهمه واسعة دلالة.

قال تعالى: "يوقد من شجرة مباركة زيتونة" النور الآية 35.

زيتونة: عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة، وقد دل على المقصود (بشجرة مباركة)، والمصباح يوقد من زيت شجرة مباركة زيتونة.

وقال تعالى: "واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد (15) ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد (16)".²

صديد: عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة، وقد دل على المقصود بـ (ماء) فهو صديد أي ما يسيل من جلود أهل النار من القيح والقمل.

¹ - د. محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، 2002، الطبعة الأولى، ص 854

² - د. محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، 2002، د.ط، ص 855.

الدرس الثاني: قواعد اللغة "أحكام التمييز والحال وما بينهما من فروق".

السند: قال شعبي يوم وحدنا المعير

- أنت إنسان كبير ...

- يا جراحي

أوقفني التاريخ أنا نبع تاريخ جديد¹

يزرع الكون سلاما وابتساما وبطولات شهيد

من ضلوعي من دمي عبر الجزائر

¹ - دكتور الشريف مريعي، اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، جامعة الجزائر، ص 112- 116.

من خطى طفل جرى يحمل المدفع في أرض الجزائر

يا جراحي

في دمي كنز السنابل

بنّخي شوقا إلى صوت المناجل

أمثلة: يزرع الكون سلاما وابتساما وبطولات شهيد

ينحني شوقا إلى صوت المناجل

التمييز: اسم نكرة، فعله، يوضح كلمة مبهمّة، أو يفصل معنى مجملا، وحكمه النصب وهو جامد على الأغلب. هو نوعان:

أ- نوع يوضح الكلمة المبهمّة¹

ب- نوع يوضح الإبهام المتضمن في الجملة.

الحال: يأتي فاعلا أو مفعولا به أو مجرورا أو مبتدأ نائب فاعل، ويأتي نكرة وإذا وردت معرفة أولت بالنكرة وعلى أشكال مختلفة مفردة، جملة، شبه جملة.²

مقارنة بين الحال والتمييز: عقد النحاة مقارنة بين الحال والتمييز، وهما يتفقان في خمسة أمور فكلاهما:

- اسم نكرة، فضله، منصوب رافع للإبهام

¹ - د. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، 1426هـ/2004، دار النهضة، بيروت - لبنان - الطبعة الأولى، ص296.

² - دكتور الشريف مريعي، اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، جامعة الجزائر، ص112-116.

- أما ما يختلف فيه الحال والتمييز فينحصر في سبعة أمور نوضحها خلال النقاط الآتية:

أ- الحال يكون جملة: نحو:

جاء زيد يضحك

يضحك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال.

ب- الحال يكون ظرفا: نحو

رأيت الهلال بين السحاب

بين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف الحال.

ج- يكون جار ومجرور، نحو:

قال تعالى: فخرج على قومه في زينته

في: حرف جر مبني على السكون

زينته: اسم مجرور بـ"في" وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء، ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.¹

"التمييز لا يكون إلا اسما فقط: منصوب جامد يوضح اسما أو جملة.

أ- تمييز الذات (المفرد): وهو الذي يدل مميزه على عدد أو مساحة أو كيل أو وزن أو شبه مقدار.

- شرابي لثرا حليباً أو من الحليب

ب- تمييز النسبة (الجملة): وهو الذي يزيل نسبة إبهام المعنى في الجملة قبله.

¹ - د. محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة للنشر والتوزيع، جامعة الكويت، ط2002، ص810.

- نعم الرجل رفيقا

ت-ميز "كم" الاستفهامية وكذا يكون مفردا منصوبا.

- كم كتابا قرأت

خلاصة:

- الحال مبنية للهيئات والتمييز للذوات

- الحال تكون على ثلاثة أنواع (مفردة، جملة، شبه جملة) والتمييز اسم.

- الحال (غالبا) مشتقة والتمييز اسم جامد.¹

- الحال تتعدد لصاحب واحد، والتمييز لا يتعدد لمميز واحد.

- يجوز تقديم الحال على صاحبها، ولا يجوز تقديم التمييز على عامله".

المضامين المستغنى عنها:

يعد أن قمنا بالأبحاث والدراسات معمقة في إستراتيجية تعديل المناهج التعليمية ضمن مبحث منهاج النحو في السنة الثالثة ثانوي، ومن خلال التدرجات التي تطرقنا إليها مع أساتذة اللغة العربية في مؤسسات تربوية، بعد إلقائنا نظرة عن مضامين النحو من حيث منهجية وكيفية تطبيق قواعد النحو في ظل أزمة كوفيد لاحظنا أن هناك تغيرات طرأت على منهاج التعليمي، من حيث حجم الساعي الذي تقلص من ساعة إلى خمسة وأربعون دقيقة وأيضا من خلال دمج ونقل دروس، دن استغناء عنها، وإدراجها ضمن نشاطات لاصفية.

¹ - ملخصات اللغة العربية وآدابها بكالوريا، 2020.

ومن آليات تنفيذ ومتابعة التعليمات الالصفية من طرف أستاذ اللغة العربية (أستاذ حليمي) ثانوية بوزيد.

من نقاط التي عمل أستاذ من أجل تلقينها إلى تلاميذ:

- 1- على الأستاذ تحديد أسئلة دقيقة يجيب عنها المتعلم في شكل بطاقة قراءة في نص المطالعة.
- 2- تكليف المتعلم بإنجاز موضوع التعبير موضوع المشروع إما جماعات وإما فردي.
- 3- تحديد خطوات بناء الوضعية النقدية (رسم مخطط يعتمد المتعلم).
- 4- يعين بعض المتعلمين لإعداد الوضعية الإبداعية (يمكن توظيف وسائل التواصل التكنولوجي) في إنجاز هذا النشاط.
- 5- يكلف المتعلمون بقراءة نص المطالعة في البيت والإجابة عن الأسئلة محددة على شكل بطاقة قراءة.
- 6- تكليف المتعلمين فرادى أو مجموعات صغيرة بالبحث في موضوع المشروع.
- 7- تمارين متنوعة حسب الحاجة.

نموذج النشاطات الالصفية

(1)	
الشعبة والمستوى: السنة الثالثة علوم تجريبية/رياضيات / تقني/تسيير واقتصاد	
النشاطات الالصفية	الحجم الساعي للتعليمات الالصفية

المطالعة الموجهة: ثقافة أخرى نجيب محمود	45 د
المشروع: إعداد... تتضمن عوامل النهضة الأدبية في العصر الحديث وضعية النقدية: النزعة الإنسانية في شعر المهجر	45 د
(2)	

الشعبة والمستوى: السنة الثالثة آداب وفلسفة	
النشاطات اللاصفية	الحجم الساعي للتعلمات اللاصفية
المشروع: إنتاج..... لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين تبين أهم نشاطاتها	45 د
وضعية نقدية: الثورة الجزائرية في الشعر العربي	45 د

ملاحظة:

إن إسناد هذه المضامين إلى النشاطات اللاصفية لا تحقق كفاءاتها بالشكل اللازم لذلك علينا استباق الأحداث، كالكوارث في برمجتها مسبقا. وعدم تحقيقها في التعديلات الأخيرة صعبة ومثال ذلك جائحة كورونا التي هزت العالم بأكمله.

نتائج:

وفي نهاية بحثنا، نرجو أن نكون قد سلمنا الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بجانبه النظري والتطبيقي، وقد خلصنا في آخر المطاف إلى جملة من النتائج كان أهمها ما يلي:

- أن المنهاج عنصر فعال في العملية التعليمية.

-
- تساهم آليات وأساليب تطوير المناهج في تعديل المنهاج يتوافق مع حاجيات المتعلم ومشاكله.
 - أن ينسق ويتوافق مع الواقع الاجتماعي.
 - أن يناسب خبرات المتعلمين.
 - مراعاة الجوانب التعليمية وضبط مضامين التعلم.
 - تحقيق أهداف تربية.
 - كيفية تعديل المناهج في ظل الأزمات والكوارث.
 - مراعاة الحجم الساعي ودمج دروس في تعديل المنهاج.
 - الإصلاحات التي طرأت على المنظومة التربوية في ظل الظروف الاستثنائية أدت إلى تغييرات في المنهج الدراسي.
 - مراعاة أهداف التعليم من دمج ونقل واستغناء.
 - العمل على تنمية قدرات المتعلمين لإنجاح العملية التعليمية.

خاتمة

أصبحت العملية التعليمية من إحدى الوظائف الصعبة وهذا راجع بطبع إلى المشكلات التربوية التي يواجهها كل من المعلمين أثناء تقديم مهامهم خاصة في الظروف الاستثنائية التي يواجهها

كل دول العالم والجزائر على الخصوص، من كوارث وأزمات التي شلت المنظومة التربوية وأدت إلى تعديلات وتغيرات في المناهج التعليمية، وبالتالي: تهدف هذه الدراسة إلى:

- حادثة الموضوع، كون هذه الدراسة تركز على اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التعديل البرنامج لتدريس في ظل الأزمات والكوارث.

- الموضوع طبق في ظروف استثنائية مفاجئة وسريعة دون دراسة معمقة.

- الاهتمام بدراسة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي لتأكيد أهمية الأستاذ في العملية التعليمية والتربوية

- التعديل كان سبب في ملائمة أساتذة وكذلك المنظومة في ظرف الاستثنائي من ناحية

التقويم، المحج الساعي)

قائمة

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المعاجم والقواميس

- 1- ابن منظور، لسان العرب، درا صادر، بيروت، مجلد 14، 1883.
- 2- أحمد مختار عمرن معجم اللغة المعاصرة، دار النشر، عالم الكتب، القاهرة، 2008/1429، الطبعة الأولى.
- 3- الخليل أحمد الفراهيدي، كتاب العين، عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الجزء الرابع، طبعة الأولى.
- 4- عبد الغني أبو العزم، المعجم الفني، دار الكتب العلمية، طبعة الأولى، 2003.
- 5- فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، مصر، طبعة 2004.

ثانياً: المصادر والمراجع

- 1- احمد بناني، تعليمية اللغة العربية في الجزائر بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءة، مجلة الموروث، العدد 2014/03.
- 2- أساليب تطوير، مجلة الأبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العدد 5، المجلد 42، لسنة 1439/2018 هـ.

ثالثاً: المجالات والدوريات

- 1- جلال الديبك، الزلازل وتخفيف مخاطرها، قسم الهندسة البناء، كلية الهندسة، جامعة النجاح الوطنية.
- 2- جون دوي، التربية الحديث: عبد العزيز عبد الحميد، ج1، مكتبة النهضة، مصر، 1949.
- 3- حسن جعفر الخليفة (2005)، المنهج المدرسي المعاصر، مكتبة الرشد، تاريخ الإصدار، 2017، طبعة 5.

- 4- حسن فرج عبد الطيف، التعليم الثانوي رؤية جديدة، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة 1.
- 5- خالد القضاة، مدخل إلى التربية والتعليم، دار البزوري العلمية، الطبعة الأولى، عمان، 1998.
- 3- دفاتير التربية والتكوين، ملائمة المناهج البرامج من اجل المدرسة الجودة، ع6-7 مزدوج، ماي 2012.
- 6- زين كامل الخويسكي، قواعد النحو والصرف، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، طبعة الأولى.
- 7- السباعي زهير أحمد، فيروس كورونا، ما هو، وكيف تتقيه؟، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 8- شريف مربي، أستاذ محاضر بجامعة الجزائر، كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة التعليم الثانوي، شعبة الأدبية.
- 9- شفيقة العلوي، مقارنة بالكفاءة وبيداغوجيا تعليم القواعد في مرحلة ثانوية - مركز البحث العلمي واتقني لتطوير اللغة العربية - أعمال الملتقى الوطنيين كتاب مدرسي في منظومة تربوية، الجزائر، 25/24 نوفمبر 2007.
- 10- ظريف أحمد، الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد، بيت الحكمة، طبعة 1.
- 11- عادل أبو العز أحمد سلامة، تخطيط المناهج، تنظيمها بين النظرية والتطبيق، ديوان الطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2009 ن ص 16.
- 12- عبد الراجحي، كتاب التطبيق النحوي، دار النهضة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.
- 13- عمر محمد التومي الشيباني، تطور النظريات والأفكار التربوية.
- 14- قرقوز محمد، تقسيم المنهاج التربوي، لمركز الجامعي، نور البشير البيض، 2017.
- 15- مجدي عزيز إبراهيم، دراسات في المنهج التربوي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، 2000.
- 4- محاضرات المناهج التربوية، كحول شفيقة، طبعة الأولى، 2009.
- 16- محمد الهادي عفيفي، سعد مرسي أحمد، قراءات في التربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1973.

- 17- محمد بن حمودة، علم الإدارة المدرسية، دار العلوم للنشر، طبعة 2006، عنابة.
 - 18- محمد صالح حترني، مدخل إلى لتدريسي بالكفاءات، درا الهدى للطبع والنشر، والتوزيع، الجزائر، 2002.
 - 19- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، 2002، طبعة 1.
 - 20- مها بنت العجمي (2001)، المناهج الدراسية أسسها، مكوناتها، تنظيماتها، وتطبيقاتها التربوية، مكتبة الملك فهد، الرياض، طبعة 1.
 - 21- هاشم السمرائي، إبراهيم القاعود، محمد عقلة المومني، المناهج أسسها، تطويرها، نظيراتها.
 - 22- واقع محمد سماح، تدريس مواد فلسفية في التعليم الثانوي، دار معارف، ص1976.
- ثالثا: الرسائل الجامعية
- 1- جغبوب دلال، إدارة الوقت وعلاقتها بالقيادة الإبداعية لدى مديري الثانويات، رسالة ماجستير فريحات عباس، الجزائر، 2009.
 - 2- حركات صبرينة، ضغط النفسي لدى التلاميذ المقبلين على لتخرج، مذكرة شهادة ماستر، جامعة العقيد، طبعة الأولى، 2011.
 - 3- دحماني نور الدين، اتجاهات التلاميذ آراء التكوين المهني، شهادة نيل ليسانس، جامعة مولاي طاهر، 2011.
 - 4- سامية أم الخير، حفيظة يحياوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، مقارنة بين مناهج الجيل القديم ومناهج الجيل الثاني، جامعة تيارت، 2016/2017.
 - 5- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الطور الثاني ل،م،د علم النفس، التدريس، السنة الجامعية 2020/2021.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

- 1- <http://awatannews.net/article/883083/opinion>
- 2- <http://www.mayoclinic.org/ar/diseases/conditions/coronavirus/in-depth/treating.covid.19>
- 3- [http://www.suissinfo.ch/ara//p8/a8/d8/b:9 \]](http://www.suissinfo.ch/ara//p8/a8/d8/b:9)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت
مصلحة التكوين و التفتيش
مكتب التكوين
رقم الإرسال: 103/2022/4.2



الموضوع: قائمة طلبية الماستير المعنيين بالتربص

المرجع: ارسال السيد رئيس قسم الاداب واللغة العربية
تحت رقم 06/ق ل ا ع 2022

بناء على ارسال المذكور في المرجع اعلاه، المتعلق بطلب
الترخيص لطلبية الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي، متوسط، ثانوي
يشرفني ان اخص لحكم بالسماح للطلبية المعنيين باجراء التربص التطبيقي بمؤسساتكم.

مخون المذكرة
استراتيجية تدريس المناهج التقليدية في ظل
التكنولوجيا والأدوات - د. محمد سامي الكو
في سنة اثنان عشرة مائة وخمسة
الاستاذ علي
د. بن حلون محنت

قائمة الطلبية:

1. جويدي كائسة
2. كودري فحمة
3. /

في مختار بن جلول
استاذ جامعي
تخصص علوم اللغة

المؤسسات

1. ثانوية ساي بن حوزي بن مرساتية

2. أحمد عبد الله

مدير التربية

29 مارس 2022

الدكتور: صعيدة مدالي

رئيس قسم اللغة والأدب العربي

الجامعة ابن خلدون - تيارت

وزارة التربية الوطنية

بالتوقيع: سيمية

إشهاد: حليمة نداء اللد

تم منحه السالتي الممرات حليمة
يوم: 14/04/2022 على الساعة 13:00 - 13:05
يوم: 15/04/2022 على الساعة 13:05 - 13:10
يوم: 16/04/2022 على الساعة 13:10 - 13:15

مديرة الثانوية
حليمة حليمة

المدير

مدير الثانوية
قراص راج

الفهرس

البسمة

تشكرات

إهداء

مقدمة

أ

مدخل: المنهاج في المقاربات البيداغوجية

6 تمهيد

7 المقاربة بالمضامين

8 المقاربة بالأهداف

9 المقاربة بالكفاءات

11 الجدول: موازنة بين المقاربة بالأهداف والكفاءات

الفصل الأول: المناهج التعليمية بين التطوير والتعديل

13 مفهوم المنهاج

13 لغة

13 اصطلاحا

14 المنهاج بين التقليد والتجديد

16 موازنة بين المنهاج التقليدي والحديث

19 آليات بناء المناهج التعليمية

21	تطوير المناهج التعليمية
21	دوافع التطوير
22	آليات المناهج
27	أساليب تطوير المناهج (الحديثة القديمة)
27	خلفيات بناء المناهج
30	الأساس الاجتماعي
30	المدرسة التعليمية التربوية
32	التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمنهج المدرسي
32	أهم عوامل التغير الاجتماعي
33	مستويات الثقافة
34	أسباب تعديل المناهج (الكوارث والأزمات)
34	الكوارث الطبيعية
36	الأوبئة والأمراض
40	أدوات التعديل

44	تمهيد: التعليم الثانوي
50	منهاج النحو السنة الثالثة الثانوي
52	تعريفات الإجرائية (مضامين النحو)
54	منهاج النحو (الشعبة اللغوية)
58	التعديل
59	المضامين المدججة
68	المضامين المستغنى عنها
71	الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

73

الملاحق

تعتبر المناهج التعليمية أقوى الوسائل في تحقيق ما يصبو إليه كافة الشعوب وما من أمة بحثت وتطلعت إلى التقدم والتطور في أي مجال إلا واجتهدت على تطوير مناهجها وبنائها بشكل سليم. ومن هنا جاء بحثنا حول إستراتيجيات تعديل المناهج التعليمية، وقد جاء في الفصل الأول الجزء النظري والهدف منه هو الوقوف على آليات المناهج التعليمية ودوافع تطويرها وجعل المستوى المعرفي لين المعلم والمتعلم في توافق، وإرتأينا إلى خلفيات بناء المناهج الثقافية الدينية، ومن هنا أشرنا إلى تعديل المناهج التعليمية في ظل (الكوارث والأزمات) وكيف تم تعديل فيها من حيث التوفيق في الدروس أي "دمج" أو "الإستغناء" مع تقليص الحجم الساعي، أما الفصل الثاني تطبيقي تمثل في دمج مضامين نحو سنة ثالثة ثانوي مع استخدام المنهج الوصفي قصد التحقق منه حول ميادين التعلم.

الكلمات المفتاحية: المنهج، التعليمية، أسس المناهج، تعديل، دمج.

Résumé

Les programmes d'enseignement sont le moyen le plus puissant pour réaliser ce à quoi tous les peuples aspirent.

D'où notre recherche sur les stratégies de modification des curricula d'enseignement. Dans le premier chapitre est venue la partie théorique dont le but est d'identifier les mécanismes des curricula d'enseignement et les motifs de leur élaboration et de rendre le niveau de connaissance souple pour l'enseignant et l'apprenant. Apprenti d'accord Pédagogique à la lumière des (catastrophes et crises) et comment il a été modifié en termes de réconciliation dans les leçons, c'est-à-dire « fusionner » ou « dispenser » de réduire la taille horaire de l'apprentissage.

Mots-clés : curriculum, éducatif, fondements du curriculum, modification, intégration.